برنامج تدريبي قائم علي فنون الأداء للطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

إعداد
أ.م.د/ إيمان سعد السيد زناتي[١]

مستخلص البحث:

تعد اللغة ضرورة من حياة الأطفال الاجتماعية، فهي الأداة التي يستخدمها الطفل للتواصل مع الآخرين، وحدوث قصور فيها يؤثر تأثيراً سلبياً علي قدرته علي التكيف والاندماج في المجتمع، ولذا استهدف البحث إعداد برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الأدائية للطالبة المعلمة لرفع مستوي أدائها في تقديم المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بصورة وظيفية لتكون لها دلالة ومعاني في حياة الأطفال الواقعية، وقد صممت الباحثة مجموعة من أدوات القياس من(إختبار تحصيلي لقياس مهارات الطالبات المعلمات، و إستمارة ملاحظة للمهارات الأدائية للطالبة المعلمة،، مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة)، برنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية، وقد تم تطبيق البرنامج علي عينة قوامها(٣٠) طالبة معلمة، وقد أظهرت النتائج نجاح البرنامج التدريبي في رفع مستوي الطالبة المعلمة في كلً من الجانب المعرفي والمهاري، كما أظهر تنفيذ الأنشطة الأدائية التي أعدتها الطالبات المعلمات في التطبيقات العملية فاعليتها مع الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة في حدوث تغيير كبيراً في قدرة الأطفال علي إستخدام المهارات اللغوية بطريقة وظيفية من(الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) نظراً لتقديمهم للأطفال في شكل مواقف طبيعية مماثلة للممارسات اليومية، وهذا يؤكد فعالية البرامج التدريبية في تحسين مهارات الطالبة المعلمة في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين عقلياً.

[١] أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

A training program based on performing arts for the student teacher to develop functional language skills for children with mild mental disabilities

Summary of the research:

Language is an essential part of children's social life. It is the tool that the child uses to communicate with others, and the occurrence of a deficiency in it negatively affects his ability to adapt and integrate into society. Therefore, the research aimed to prepare a training program based on the performance activities of the student teacher to raise the level of her performance in providing language skills. For children with mental disabilities in a functional way to have significance and meanings in the real life of children, The researcher designed a set of measurement tools(An Achievement Test to Measure the Skills of the Female Student Teachers, The Observation Form for the Performance Skills of the Student Teacher, A Pictorial Scale to measure Language Skills for Children with Mild Mental Disabilities), A training program based on performing activities, and the program was applied to a sample of(30) female student teachers, and the results showed the success of the training program in raising the level of the student teacher in both the cognitive and skill side. The implementation of the performance activities prepared by the female teachers in practical applications showed their effectiveness with the mentally handicapped children to a small degree in a significant change in the children's ability to use language skills in a functional way(listening, speaking, reading, writing) due to their presentation of the children in the form of natural situations similar to the practices This confirms the effectiveness of the training programs in improving the skills of the student teacher in developing functional language skills for mentally handicapped children.

مقدمة:

أن التعليم حق أصيل للجميع تكفله كافة المواثيق والدساتير الدولية، ومن هذا المنطلق يحظى جميع الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي الإعاقة العقلية علي وجه الخصوص علي اهتمام كبير من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات التربوية، بذل الجهود والإمكانيات المادية والبشرية، وإستخدام الأساليب والإستراتيجيات التعليمية التي ينصب تركيزها علي الجوانب الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، لمساعدتهم للتكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين بالقدر الذي تسمح به قدراتهم، وتدريبهم علي كيفية توظيف تلك القدرات في مجالات الحياة كأقرانهم من الأسوياء.

تأتي اللغة كأهم وسيلة من وسائل الإتصال التي ميز الله بها الأنسان، من الأمور الهامة التي تسعي المؤسسات التربوية إلي تحقيقها عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وخاصة القابلين للتعلم، حيث أنها الأداة الرئيسية التي يستخدمها الطفل لإجراء عملية التفاعل والتواصل مع الآخرين والتعبير عن مشاعره واحتياجاته ورغباته، ومن ثم إكتسابها يحدث تغيرا كبيرا في حياته، ويتفق هذا ما أكدت عليه نتائج بعض من دراسة أحمد عبد المطلب(٢٠١٥)،ودراسة هناء حسن أحمد(٢٠١٥) أن اللغة ليست للكلام فقط، وإنما أداة للتفاهم والتواصل المستمر مع الآخرين والتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر، وجديرا بالذكر عند الإشارة إلي وجود الإعاقة العقلية، نجد أنها تؤثر تأثيرا كبيرا علي النمو اللغوي للطفل، حيث يتأخر في الإستجابة للأصوات والتفاعل معها، كما يتأخر في إصدار المقاطع الصوتية ويبدي علامات عدم فهم الكلام، وكذلك عدم القدرة علي المحاكاة وقلة الحصيلة اللغوية لديه وبالتالي ضعف القدرة علي الإنتاج التلقائي للكلام فيأتي كلامه مفككاً وغير مفهوم ومليء بالأخطاء اللغوية من إضطرابات النطق والإبدال والحذف والإضافة وغيرها من المشكلات الكلامية الشائعة لدي هؤلاء الأطفال. هذا الأمر يتطلب التدخل من خلال البرامج التدريبة والأنشطة المتنوعة للعمل علي تحسين مهاراتهم اللغوية، وتدريبهم علي المفردات والمعاني اللغوية للأشياء المحسوسة والملموسة من واقع البيئة الطبيعية للطفل في مواقف الحياة ليكون تعليم الطفل لها تعليماً وظيفيا، أي يكون كل ما يقدم له معاني ودلالة مفهومة في حياة الأطفال، ومشتق من واقعهم اليومي. ويتفق ذلك مع دراسة المنياوي وآخرون(٢٠١٨) أن تعلم اللغة واكتسابها يحدث تغيرا كبيرا في عالم الطفل المعاق عقليا، وفي قدرته علي التعبير عن أفكاره ومشاعره وذاته، ومن ثم فإن توظيف المهارات اللغوية في شكل ممارسات طبيعية مشابهة لمواقف الحياة المختلفة من شأنه يحسن من إكتسابه للمفردات اللغوية بصورة ناجحة ومتكررة، مما يصعب نسيانها، إذ أنها تصبح جزءاً من بنيانهم العقلي المعرفي. وهذا ما تسعي اليه البرامج والأنشطة تحقيقه مع الأطفال، ليتمكنوا من خدمة أنفسهم والوفاء بمتطلباتهم الشخصية اليومية بصورة متوافقة مع أفراد المجتمع غير منبوذين.

وتعد الأنشطة الأدائية أحدي أشكال الفنون والأنشطة المحببة للطفل لما تتضمنه من أنشطة متنوعة تعتمد علي الأداء(كالأنشطة القصصية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الدرامية،...)، فهي تساعد الطفل علي اكتساب المعلومات والمهارات وتوجه سلوكه

وتساعده علي إدراك المعاني والمفاهيم بشكل بسيط. وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات من دراسة محمود سعيد محمود(٢٠١١)، رضا محمد سعيد الكلاف(٢٠١٣) من العلاقة الإيجابية بين استخدام البرامج الأدائية لتحسين العديد من قدرات الأطفال خاصة، إذا ما تم توظيفها في البيئة المحيطة بهم، وكذلك التحسن في المهارات اللغوية والقدرة علي التعبير عن احتياجاتهم بمفردات لغوية مفهومه للآخرين. ولأن المعلمة هي محور العملية التعليمية، والمحرك الأساسي لها، كان الاهتمام بالإعداد الأكاديمي لها وتدريبها علي الطرق والأساليب الفعالة واستخدام الأنشطة الأدائية والتقنيات التعليمية لتمكينها من أساليب وطرق تقديم المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة سيوفر دعماً كبيراً لهم ويساعدهم علي مواجهة متطلبات الحياة المستمرة. وهذا ما أشارت اليه سعاد عبد العزيز(٢٠١٤) من ضرورة تنوع المعلمة في إستخدامها للأنشطة الأدائية مع الأطفال لزيادة مهاراتهم اللغوية وتفاعلهم الإجتماعي مع الآخرين، وفي ضوء ذلك يتضح الحاجة إلى تدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ببرنامج التربية الخاصة علي كيفية استخدام الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بصورة وظيفية.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثة الميدانية وإشرافها على طالبات التدريب الميداني ببرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بالكلية، لاحظت الباحثة وجود قصور لدي الطالبات في إستخدام الأنشطة الأدائية في تعليم الأطفال المهارات اللغوية حيث معظمهن يقمن بإستخدام كروت للحروف مصحوبة بكروت مصورة لبعض صور الحيوانات، كحرف(أ) وصورة أسد، وبالنظر إلي المناهج الدراسية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية، وجدت الباحثة قصوراً فيها، حيث يتم تقديم الأنشطة اللغوية بصورة منفصلة عن بيئة الطفل وتصبح الكلمات والجمل ليست لها دلالات ومعاني عنده. وللتأكد من هذه الملاحظات قامت الباحثة بإستطلاع آراء مجموعة من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وعددهم(٢٠) عشرون معلمة للتعرف وضع تقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية داخل المناهج المقدمة للأطفال بالمدرسة، وكذلك التعرف علي أكثر الأنشطة إستخداماً من وجهة نظرهن مع الأطفال لتعليمهم المهارات اللغوية. والتعرف أيضا علي واقع إستخدام الطالبات بالتدريب الميداني بالأنشطة الأدائية والإستراتيجيات التعليمية القائمة علي تجزئة التعلم إلي خطوات لتعليم الطفل المعاق عقليا.(ملحق ١) وقد أظهرت النتائج إتفاق أكثر من ٩٠% من آراء المعلمات علي وجود قصور في تقديم المهارات اللغوية بشكل وظيفي في المنهج الدراسي للأطفال وغالبا يتم اقتصارها علي الحروف الأبجدية وربط كل حرف بصورة، وكذلك أكدن ٩٥% من المعلمات انه لا يوجد أنشطة محددة يستخدمونها وأن تعليم الأطفال والطريقة المستخدمة تعود إلي الرؤية الشخصية لكل معلمة وينصب الإهتمام علي الإلتزام بالإنتهاء من موضوعات المنهج وفقا للنشرة الموجودة لديهم من قبل الوزارة، فضلا عن أجمعت جميع المعلمات إلي عدم إستخدام الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة أثناء تقديم الأنشطة إلي أسلوب تجزئة المهمات التعليمية وتحليلها إلي إجزاء بسيطة ليسهل علي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة إدراكها.

ولذلك رأت الباحثة إمكانية إعداد برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الأدائية للطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية حيث تمكنهم من التعبير بالمفردات واستخدام الكلمات البسيطة المرتبطة بالمواقف المشابهة في أنشطة الحياة اليومية التي يمر بها الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسطة بشكل متكرر سواء بالمنزل أو المدرسة أو الشارع

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية للطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ويتفرع منه عدة أسئلة:

- ما المهارات اللغوية الوظيفية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ما الأنشطة الأدائية التي تسطيع معلمة الأطفال استخدامها.
- ما مكونات البرنامج الأنشطة الأدائية المناسبة لتدريب للطالبة المعلمة عليها لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تدريب الطالبات المعلمات ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة على تنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- تدريب الطالبات المعلمات على كيفية إعداد الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي الأنشطة الأدائية للطالبة المعلمة في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- الوقوف على أهمية استخدام المهارات اللغوية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بشكل وظيفي له معاني ودلالات واضحة ومحددة ومشتقة من بيئتهم الحياتية.
- إلقاء الضوء على بعض المهارات التي تحتاجها الطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- تزويد المعلمات بمدارس التربية الفكرية بمهارات توظيف الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- توجيه أنظار أولياء الأمور والمهتمين والقائمين على رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أهمية تقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية لهم من خلال مواقف وأنشطة حياتية طبيعية تتسم بالتكرار، مما يحسن من مستوي التواصل اللغوي مع المحيطين بهم بصورة فعالة.
- قد يفيد برنامج الحالي في حدوث تحسن في المهارات اللغوية الوظيفية(الإستماع الوظيفي، التحدث الوظيفي، القراءة الوظيفية، الكتابة الوظيفية) داخل مدارس التربية الفكرية، والتقليل من بعض المشكلات المتعلقة بالتواصل بين الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانه.
- تقديم دليل للمعلمة لكيفية تقديم المهارات اللغوية الوظيفية من خلال الأنشطة الأدائية ووفقا لتحليل وتجزئة المهارات.

فروض البحث:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية(الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية(الطالبات المعلمات) فى القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم للأنشطة الأدائية علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور لصالح القياس البعدي.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مصطلحات البحث:

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

المهارات اللغوية الوظيفية:

هي مجموعة المهارات اللغوية من الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة التي تقدم للأطفال ويكون لها معاني ودلالات وظيفية في أنشطة الحياة إلي ومية.

أولا: الإستماع الوظيفي:" قدرة الطفل علي الإستماع لأي مادة صوتية بطريقة عمدية ومألوفة من بيئته، ويقوم بتحليلها وفهمها والاستفادة منها في قضاء متطلباته في الحياة إلي ومية، وتواصله مع الآخرين.

ثانيا: التحدث الوظيفي: "يقصد به قدرة الطفل المعاق علي نطق الحروف والكلمات والجمل بصورة مفهومة وواضحة المعني تمكنه من التعبير عن احتياجاته للآخرين في مجالات متعددة من تبادل المصالح وقضاء الحاجات والبيع والشراء وتبادل الحديث في المناسبات المختلفة وأماكن لها أهمية في حياته.

ثالثا: القراءة الوظيفية: "يقصد به قدرة الطفل على قراءة وفهم دلالات اللوحات الإرشادية وفهم الإشارات والرموز والكلمات البسيطة من حوله وتكون لها وظيفة نافعة ومرتبطة بممارسته إلي ومية التي من شأنها تساعده علي تأدية متطلباته واندماجه في المجتمع.

رابعا:الكتابة الوظيفية: بأنها قدرة الطفل علي استخدام القلم في كتابة بعض الحروف وبياناته الشخصية من اسمه وعمره والفصل الدراسي.

البرنامج التدريبيTraining program :

مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية، باستخدام فنون الأداء من(الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة الفنية،..)، لتدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على كيفية إعدادها و إستخدام الطرق والأساليب التعليمية القائمة علي تجزئة التعلم إلي خطوات لتنمية المهارات اللغوية(الإستماع الوظيفي، التحدث الوظيفي، القراءة الوظيفية، الكتابة الوظيفية) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الطالبة المعلمةTeacher Student:

هي الطالبة المقيدة بالفرقة الثالثة ببرنامج التربية الخاصة تخصص إعاقة عقلية، وتخرج تدريب الميداني لمدارس التربية الفكرية.

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة Mentally handicapped children :

هم الأطفال الذين لديهم قصور ملحوظ فى قدراتهم العقلية، وقابلين للتعلم، ولا تقل نسبة ذكائهم عن(٧٠) درجة، ويلتحقوا بمدارس التربية الفكرية.

قراءات نظرية ودراسات سابقة:

أولا: المهارات اللغوية الوظيفية:

ينمو السلوك اللغوي ويتطور وفقا للقدرات المعرفية للطفل الطبيعي، بينما لذوي الإعاقة العقلية يكون مرتبط بوجود مشكلات لغوية وضعف في القدرة الاستيعابية وتشتت الانتباه وصعوبة استقبال المعلومات والتمييز بين المتشابهات والمختلفات من المثيرات ومشكلات في النطق وفي اللغة التعبيرية وفقر القاموس اللغوي و واستخدام القواعد اللغوية، وذلك الأمر ينعكس في قدرتهم علي القيام بالمهمات المطلوبة منهم. ومن ثم كان الإهتمام بتعليم الطفل المهارات اللغوية بشكل وظيفي لتحسين أدائهم اللغوي في مواقف الحياة إلي ومية. ولذلك تعد المهارات اللغوية الوظيفية من أهم المهارات التي يتعلمها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إذ أنها سبيله في التواصل مع الآخرين. وبعرفها (رونلد تيلور وآخرون:٢٠١٠،٢٣) بأنها" مجموعة المعلومات والمهارات الوظيفية المطلوبة للإستقلال بقدر الإمكان في المعيشة بالبيت والمجتمع والتواصل والجوانب الإجتماعية

والوظيفة والترفيه ووقت الفراغ ".أما(سليمان عبد الواحد:٢٧،٢٠١٠) فيعرفها بأنها "قدرة الطفل المعاق علي التعبير عن نفسه وكيفية استخدامه اللغة في مواقف الحياة اليومية وتنوع حصيلته اللغوية، والقدرة علي التواصل اللفظي مع الأقران والمحيطين به، بالإضافة إلي استثارة مراكز الاستقبال السمعية والبصرية لديه وتهيؤه لتعلم القراءة والكتابة"

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة الأداءات والممارسات اللغوية التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا ويستخدمها أثناء التعامل في مواقف الحياة اليومية بصورة سليمة وبلغة مفهومة وواضحة للآخرين. وحتي يتحقق ذلك ينبغي تقديم المفردات اللغوية للأطفال ذات الأهمية في حياتهم والأكثر إستخداما وشيوعاً في الممارسات الحياتية، ولذا يجب علي المعلمة تخطيط كافة الأنشطة في صورة مواقف مشابه لمواقف الحياة الطبيعية ووضع الأطفال في محيط لغوي يشبه محيط يومه العادي. ويتفق ذلك مع دراسة حسن شحاتة وآخرون(٢٠١٨)أن تقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية لتحقيق الهدف من تعليمها وتعلمها، وحتي يتمكن الطفل من الربط بينها وبين فائدتها في حياته العملية والواقعية، وفي هذا الصدد فقد أشار(فاروق صادق:٢٥١،٢٠١٠)أن تقديم اللغة بصورة مفهومة للطفل المعاق عقليا تمكنه من التعرف علي الأشياء ومسمياتها ومفهومات الأحداث ويتفاعل مع غيره، ويتعلم ويتعامل مع مواقف الحياة اليومية عن طريق التفاهم باللغة.

أهمية المهارات اللغوية الوظيفية في مدارس التربية الفكرية:

- تلبية المتطلبات الضرورية للأطفال المعاقين عقليا.
- تحقيق قدر من الاستقلالية والاعتماد علي أنفسهم في بعض الأمور الحياتية.
- مساعدة الأطفال المعاقين عقليا علي الربط بين ما يتم تعليمه في الحياة المدرسية وانتقال أثر ذلك التعلم في مواقف الحياة العامة.
- إكتساب الثقة بالنفس وبالقدرة علي التواصل مع الآخرين بلغة مفهومة وواضحة.
- تحقيق اندماج الأطفال الإيجابي داخل المجتمع الذي يعيشون فيه.

تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية:

توجد تصنيفات للمهارات اللغوية والتي عادة ما تتم حسب ترتيب وجوها في مراحل النمو اللغوي عند الأنسان بشكل عام، فتبدأ أولا بمهارة الإستماع يليها مهارة التحدث ثم القراءة وأخيراً مهارة الكتابة. وسوف نعرض لكل فن من الفنون اللغوية الوظيفية التي ينبغي علي المعلمة الإلمام بها وبمهاراتها الفرعية لتكسبها للطفل المعاق عقليا، وكانت كالآتي:

١- مهارة الإستماع الوظيفي:

يعتبر الإستماع من اهم أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الخطوة الأولي في عملية إستقبال المعلومات من البيئة المحيطة، التي يحتاجها الأنسان لقضاء احتياجاته وتصريف شئونه المرتبطة بحياته العملية. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه قدرة الطفل علي الإستماع لأي مادة صوتية بطريقة عمدية ومألوفة من بيئته، ويقوم بتحليلها وفهمها والاستفادة منها في قضاء متطلباته في الحياة إلي ومية، وتواصله مع الآخرين.

أهمية تعليم مهارات الإستماع الوظيفي للطفل المعاق عقليا:

- تيسر للطفل التواصل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به.
- تدريب الطفل المعاق علي الإستماع الجيد والاحتفاظ بالمعلومات أطول فترة.
- مساعدة الطفل المعاق علي تمييز الدلالات والمعاني للكلمات المسموعة.
- مساعدة الطفل المعاق علي التركيز علي التعليمات المسموعة وتنفيذها.

وقد حددت بعض الدراسات كدراسة هدي مصطفي(٢٠٠٣)، هناء القحطاني(٢٠١١)،سليمان حمودة(٢٠١٤) إلي بعض مهارات الإستماع المناسب إكسابها للأطفال المعاقين عقليا وهي:

- تذكر مصادر بعض الأصوات المسموعة.
- تقليد بعض الأصوات المسموعة.
- تذكر أسماء الأشياء المألوفة بعد الإستماع إلي أوصافها.
- الإجابة علي أسئلة تتعلق بموضوع أو موقف أو قصة ما بعد الإستماع لها.
- اختيار عنوانا مناسب لقصة استمع إلي ها.
- تذكر بعض الأحداث أو المعلومات بنفس الترتيب.
- تنفيذ التعليمات بعد الإستماع إليها.

وفي ضوء ما سبق تم وضع مجموعة معايير للإستماع الوظيفي للأطفال المعاقين عقليا:

- التمييز السمعي للأصوات والكلمات والجمل.
- الفهم السمعي للأشياء.
- التذوق السمعي.
- تتبع التعليمات السمعية.

٢- مهارة التحدث الوظيفي:

التحدث نتيجة للاستماع وإنعكاس له وترجمه اللسان عما تعلمه الفرد عن طريق الكلام بالألفاظ للفهم والإفادة ووسيلته للاتصال مع أفراد المجتمع في مناشط الحياة اليومية والمناسبات المختلفة. وقد عرفه(عقيلي محمد:٢٠٠٩،٣٦٣) بأنه "قدرة المعاق علي نطق الحروف والكلمات والجمل التي تساعده في التعبير عن نفسه وأفكاره ومشاعره وحاجاته وأنشطته مع الآخرين بصورة سليمة مع مراعاة السرعة والدقة والجهد بقدر الإمكان في التعبير عن ذلك." وقد أجمعت دراسات كل من عقيلي محمد(٢٠٠٩)،علي سعد وآخرون(٢٠٠٩) إلي أهمية التحدث الوظيفي للأطفال المعاقين عقليا وكانت علي النحو التالي:

- التحدث أكثر الأنشطة انتشارا وأهمية بعد الإستماع لأنه يستخدم في قضاء الحاجات.
- يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة لأنه وسيلة الإتصال بين الآخرين.
- يمثل التحدث فرصة للطفل المعاق لإظهار ما لديه من مهارات كامنة واستعدادات لغوية في الكلام، ومن ثم العجز في هذه المهارة يفقد الطفل الثقة والقدرة علي التواصل في مواقف الحياة والمهام المشتركة بين طرفين.

وقد حددت بعض الدراسات كدراسة إبراهيم عطا(٢٠٠٦)،علي سعد وآخرون(٢٠٠٩)،سليمان حمودة(٢٠١٤)، حسن شحاتة وآخرون(٢٠١٨)أبرز مهارات التحدث الوظيفي المناسبة للأطفال المعاقين عقليا وهي:

- يعرف نفسه للآخرين بجمل بسيطة مفيدة وواضحة للآخرين.
- نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع.
- ترتيب الكلام ترتيبا معينا بجمل بسيطة، لتكون مفهومة للطرفين المتكلم والمستمع.
- القدرة علي التعبير عن الموقف الاجتماعي باستخدام نبرات الصوت لما يتوافق مع الحالة النفسية للموقف(سارة /غير سارة)
- إختيار الكلمات والجمل المعبرة(التعبيرات اللغوية) بوضوح والمناسبة لعاداته اليومية.
- التخلص من التكرار لبعض الكلمات عند التعبير عن الموقف الاجتماعي.
- استخدام تعبيرات وجه والإشارات الحركات المناسبة للموقف الاجتماعي.
- تسمية الأشياء المألوفة بمسمياتها.
- يعبر عن مشاهد مصورة أو يحكي حكاية قصيرة يفهمها المستمع.

وفي ضوء ما سبق تم وضع مجموعة معايير التحدث الوظيفي للأطفال المعاقين عقليا:

- النطق الصحيح للأصوات والكلمات والجمل.
- اختيار الأفكار وتنظيمها بطريقة مفهومه.
- اختيار الكلمات ذات الصلة بمضمون الموقف الحياتي.
- إستخدام الإشارات باليدين والملامح للتعبير عن مضمون الحديث.
- الالتزام بآداب الحديث مع الآخرين.

٣- مهارة القراءة الوظيفية:

" يقصد بها قدرة الطفل علي فهم الإشارات والرموز والكلمات البسيطة من حوله وتكون لها وظيفة نافعة ومرتبطة بممارسته اليومية مثل قراءة وفهم دلالات اللوحات الإرشادية في الأماكن العامة التي من شأنها تساعده علي تأدية متطلباته واندماجه في المجتمع. وقد أشارت دراسة مني فيحان وآخرون(٢٠٠٨) إلي أهمية القراءة الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا من تعليمهم كلمات مصحوبة بصور معينة لاستخدامها بصورة مباشرة في الحياة اليومية وفقا لوظيفتها الفعلية، وبذلك تعد طريقة مفيدة لهؤلاء الأطفال لتعلم مهارات القراءة بشكل نافع في حياتهم الطبيعية. كما أنها تسهم في إحداث نجاح ملحوظ في القراءة وتشجيع الأطفال علي الاستمرار في التعليم في فصول التعليم القادمة.

وفي ضوء ما سبق تم وضع مجموعة معايير القراءة الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا:

- يطابق الطفل الصور المتشابهة.
- يصل الطفل بين الكلمة بمثيلاتها.
- يربط الطفل بين الكلمة والصورة.
- يكمل الطفل الكلمة اللي ناقصة في الجملة.

- يحدد الطفل عنوان مناسب لمجموعة من الصور.
- يربط الطفل بين الرمز بالمعني الدال عليه.(إشارات المرور– لافتات التحذير...)

٤- الكتابة الوظيفية:

تعتبر الكتابة من المهارات الأساسية الحياتية التي يحتاجها الأشخاص في تصريف شئونهم في الحياة العملية المستقبلية، والشخص المعاق عقليا يستخدمها بصورة محدودة جدا لطبيعة الإعاقة، وقد تقتصر علي ملء استمارات أو كتابة سيرة ذاتية للالتحاق بوظيفة ما. وقد عرفتها دراسة هدي حسن وآخرون(٢٠١٣)"بأنها الأداء التعبيري الكتابي الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة التلميذ في محيطه التعليمي ككتابة التلخيص واللافتات والإعلانات، أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كإعداد رسائل الطلب، والشكر والدعوات، وكتابة الاستمارات وغير ذلك من الكتابات التي تعين التلميذ علي قضاء حاجاته العلمية والعملية الفردية والاجتماعية وتبقي معه بعد تركه لسنوات الدراسة"

وتعرفه الباحثة" بأنه قدرة علي استخدام القلم في كتابة بعض الحروف وبياناته الشخصية من اسمه وعمره والفصل الدراسي.

وقد حدد(عقيلي محمد:٢٠٠٩) أهمية الكتابة الوظيفية للطفل المعاق عقليا:

- تحديد المطالب الاجتماعية للطفل المعاق عقليا.
- تعد قوام المعاملات التي تنظم شئون الحياة الاجتماعية.
- تسهل سبل الاتصال بين الأطفال المعاقين وغيرهم سواء كان قريبا أو بعيدا عنه.
- تساعد الأطفال علي التعبير عن متطلباتهم الشخصية.
- تنمي الحساسية للمواقف الاجتماعية، وتجعل المعاق مشاركا فعالا فيها.
- تؤكد علي دور المعاق في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق تم وضع مجموعة معايير الكتابة الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا:

- يوصل النقاط المتتالية لتكوين الشكل.
- يكتب الحرف الناقص للكلمة.
- يكتب الكلمة الناقصة في الجملة.
- يكتب الاسم والعمر الزمني.

مراحل التدريب اللغوي:

وقد أشار إبراهيم الزريقات(٢٠٠٥) المراحل متدرجة للتدريب اللغوي وهي:

١- مرحلة التدريب علي المفردات اللغوية الأساسية Basic Vocabulary:

تعتمد علي مجموعة الكلمات الملموسة الحقيقية التي تستعمل لتسمية الأشياء أو أفعال محددة الواجب إختيارها كأهداف تدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. فلا نعلم الطفل في البداية كلمات عامة(ألعاب- ملابس-....)،وإنما يجب تعليمه كلمات محددة مثل(فستان – سيارة- لبن – قميص....)،وكلمات تمثل(أسماء الطعام، أعضاء الأسرة، حيوانات الشارع،.....)، ثم عرضها

في قصص لتوسيع مفردات الطفل وتعليمه بناء الجمل البسيطة. ثم تأتي الأفعال الشائعة الإستخدام في الحياة اليومية مثل(أشرب، أكل، أنام، ألعب، أجري..)،وصف صفات الأشياء والأشخاص(كبير/ صغير...)،مع مراعاة إختيار الكلمات التي ترتبط ارتباط وثيق ببيئته الطفل ومناسبه لخلفيته الثقافية.

٢- مرحلة التدريب علي أشباه الجمل Phrase:

ينتقل الطفل إلي هذه المرحلة بعدما يتقن مرحلة تسمية المفردات اللغوية السابقة من حيث فهم دلالاتها وإنتاجها، ثم تبدأ مرحلة تكوين أشباه الجمل المكونة من كلمتين. ولتعليم الطفل أشباه الجمل يتطلب اختيار جمل بسيطة كصفات الأشخاص أو الأشياء مثل(كرة كبيرة، رجل طويل.....)،ثم ننتقل إلي أشباه الجمل المكونة من فعل واسم مثل(يأكل الولد، الكلب نائم....)،ثم يتدرج الطفل في تكوين أشباه الجمل المكونة من ثلاث كلمات ويتوقف ذلك تبعا لمخزونه اللغوي الذي تعلمه سابق مثل(الولد يشرب اللبن).

٣- مرحلة التدريب علي الأدوات النحوية والقواعد البسيطة:

تبدأ هذه المرحلة بعد زيادة المخزون اللفظي واللغوي لمفردات الطفل، ومن أبرزها استخدام الطفل لحروف الجر، وضمائر الملكية مع الأسماء والأفعال مثل(هي تمشي، هذه سيارتي)(الكرة علي الكرسي، الولد في الفصل)، ثم يتدرج لاستخدام بعض القواعد لجمل النفي البسيطة واستخدام كلمة(لا) مثل(لا تلعب، أوعي، حاسب، إياك...) فالاعتماد هنا علي التراكيب اللغوية المألوفة والشائعة في لهجة الطفل المتداولة والمعتاد عليها في بيئته.

٤- مرحلة التدريب علي الوحدات الوظيفية للغة واستعمالاتها الاجتماعية:

يشجع الطفل علي استخدام الكلمات في المحادثة في المواقف الطبيعية، فالطفل يستطيع التعبير بالدلالات اللغوية الوظيفية بأفعال الكلام عن المشاعر وربطها بتصرفات الأشخاص الآخرين مثل(لو سمحت، من فضلك، ايه رأيك....)، هذه المرحلة تعتمد علي كلا من المتكلم والمتحدث وتبها لسياق الموقف الذي تتم فيه المحادثة، ومن أهم المواقف اللغوية الوظيفية التي ينبغي التدريب عليها:

- الأوامر والمطالب وتقسم إلي(أفعال، معلومات، أشباه جمل).
- العبارات الوصفية لمواقف وأحداث في بيئة الطفل.
- العبارات الخاصة بالاستئذان لأخذ الدور في الحديث(لو سمحت، ممكن أتكلم.....)
- القدرة علي السرد والرواية لقصة من ثلاث مشاهد علي الأقل.
- القدرة علي تصحيح المعلومات التي سمعها الطفل في المحادثة.

وتشير الباحثة إلي مجموعة من الإرشادات الهامة للآباء والقائمين علي رعاية الطفل المعاق عقليا بعض الإجراءات لتحسين عملية التواصل معه وهي:-

- التحدث بشكل طبيعي مع الطفل عما يفعله أو يسمعه أو يراه.
- إعطاء وقت مناسب للاستماع للطفل والاستجابة لما تم قوله وبذلك يتأكد الطفل من أنك تسمعه بالفعل.

- عدم إجبار الطفل علي الكلام، وتقبل بعض الأخطاء الكلامية تبعا لطبيعة ومستوي كل علي حدي، وكذلك لا نطالبه بالكلام ببطء أو إعادته حتي لا يصل إلي عدم استماعك له أثناء كلامه.
- ضرورة التأكد من قدرات الطفل السمعية خاصة إذا ما تكرر إعادة الكلام عدة مرات أو طالب برفع الصوت عالياً عند الكلام.
- اللجوء إلي المتخصصين عند الاشتباه في وجود اضطرابات لغوية أو سمعية، فذلك يساعد في الوقاية من حدوث مشكلات عديدة.

وقد حدد أوينز (2005)Owens لتطوير المهارات اللغوية والكلامية للأطفال:

١- تطوير الأنشطة اليومية واستخدام كلمات مألوفة عند التحدث عن النشاطات.
٢- قراءة القصص وتكرارها حتي يتمكن الطفل من تذكر الكلمات والأحداث المرتبطة بالقصة.
٣- نشارك الطفل في الغناء فيتعلمون من خلالها سماع الإيقاع والتدريب السمعي.
٤- تشجيع الطفل علي اختيار الكتب المصورة والقصص والجلوس معه والحديث عنها.
٥- إستخدام الأشياء المألوفة لتأسيس الأشياء غير المألوفة، فنبدأ الكلام بكلمة يعرفها ثم شيء جديد لا يعرفه مثل(كرة، ونتكلم عن الوان وأحجام الكور ثم نقول كلمة كرة القدم، كرة السلة، كرة إلي اليد.....)(حذاء، ثم نشير إلي حذاء رياضي، حذاء مدرسي...)
٦- الابتعاد عن الأساليب التي قد تحدث مشكلات لغوية خارجة عن الطفل وتسبب تأخر اكتسابه للغة كالتدليل أو القسوة الزائدة، تجنب الألفاظ السيئة وتداولها او استحسانها أمام الأطفال لأنها تكون بمثابة تعزيز إيجابي للتلفظ بها.
٧- تجنب السخرية أو التهكم من طريقه الأداء اللغوي والكلامي للطفل.

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة إيفانز واخرين (2002)Evans ∞ Macwhinney، إكارس(2008)Ekars، وروميرباشيوس (2007)Romerobacios، إلي وجود ترابط ملموس بين الاستراتيجية اللغوية والاضطرابات اللغوية فكلما كان مستوي اللغة الاستقبالية للأطفال المعاقين عقليا جيدة كلما كان استخدام الأطفال لترتيب الكلمات في الجمل أفضل، فضلا عن تحسن الحصيلة اللغوية والقدرة علي التمييز اللفظي نتيجة البرامج التدريبية التي تعرضوا لها، بينما لم يحدث تغيرا في جانب التعبير الشفوي لقصر مدة التدريب.

ثانيا: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة Children with special needs

حظي مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام المجتمعات المتقدمة في الآونة الأخيرة، ولاقى قبولاً واستحساناً في الأوساط التربوية والعلمية، وذلك لتغيير النظرة لهؤلاء الأطفال من خلال استثمار نقاط القوة لديهم للتغلب على نقاط ضعفهم، خاصة مع تزايد حجم هذه الشريحة من تعداد السكان وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية(WHO) وغيرها من منظمات الأمم المتحدة المتخصصة إلى ١٠-١٢% نصفهم على الأقل من الأطفال دون سن السادسة عشرة عاماً، وهؤلاء

الأطفال إذا ما أحسن رعايتهم وتأهيلهم في سن مبكرة تحولوا إلى طاقة بشرية منتجة اقتصادياً تسهم في تنمية مجتمعاتهم(حسين بشير:٢١٧،٢٠٠٨).

وأشارت ليلى كرم الدين(٢٠٠٤) إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعداً واضحاً سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكنهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدرتهم وتؤكد على استخدام لفظ يبعدون عن المتوسط ذلك لأن بينهم فئة تزيد عن المتوسط هم الموهوبون".

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية Mentally handicapped children:

هم تلك الفئة التي تعاني من حالة نقص في معدل الذكاء، أو قصور ملموس في الوظائف العقلية العامة، أو عدم إكتمال في النمو وانخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي، والسلوك التكيفي، وتحمل المسئولية والتواصل، والعناية بالذات وقصور في مهارات العمليات المعرفية، أو حماية الذات من الأخطار، وعدم القدرة على مسايرة البرامج الدراسية بالمدارس العادية، مما يحول بين المعاق وقدرته على مسايرة أقرانه في التعلم والتكيف، إلا أنه بإمكانه اكتساب المهارات اللغوية عن طريق برامج التعليمية وتصميم الأنشطة الأدائية بصورة وظيفية، ويمكن للمعلمة تجاوز الطرق التقليدية في التعليم بإستخدام تبسيط المفاهيم، وتقديمها بأساليب ب تتناسب مع خصائص تلك الفئة، وتعتمد على تشجيعهم على الممارسة والأداء الفعلي لاستخدام اللغة ومفرداتها في مواقف يومية مألوفة لديهم. ويعرف(عبد العزيز الشخص: ٤٤،٢٠٠٦) الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بأنه" مصطلح يستخدم على نحو واسع، ويشير إلى أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، حيث تظهر أعراضه خلال فترة النمو كما يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي وتشير التعريفات المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد معاقاً عقلياً إذا بلغ معدل ذكائه ٧٠ أو اقل وإذا بدأ قصوره واضحاً فى القدرة على التكيف"، بينما يشير(عبد المطلب القريطى:٢٠١١، ٧٨) الي الإعاقة العقلية بأنها" دلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته، وإن كان التراث النفسي قد تضمن العديد من المصطلحات التى استخدمت سواء للظاهرة ككل مثل الضعف العقلي و الإعاقة العقلية أو المستوى دون العادي أو قصور فى النمو". كما عرفتهم الجمعية الأمريكية لإحصائيات الإعاقة(AADS 2013)"بأنها إعاقة تتسم بتقييد ملحوظ في كل من الوظيفة الفكرية(الإدراك والتعلم وحل المشكلات)والسلوكيات التوافقية التي تغطي نطاق عريض من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية ,وتنشأ الإعاقة العقلية قبل بلوغ المعاق سن الثامنة عشر"

ويقتصر البحث علي فئة الأطفال القابلين للتعليم الذين يتعلمون في مدارس التربية الفكرية، ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريباً، وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة، حيث يحتاج هؤلاء الأطفال إلي إكتساب المهارات اللغوية وزيادة محصولهم اللغوي وذلك بهدف تيسير عملية تواصله الاجتماعي الفعال مع الآخرين في مواقف الحياة العامة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات **كدراسة**

جان (Jane(2008، و باسترت Bastert(2012)، وحسن شحاته وآخرون(٢٠١٨)،علي ضرورة الاهتمام بمعالجة القصور في النواحي الإدراكية وصعوبات التواصل للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية لمحدودية مجالهم البصري في تلقي وتخزين المعلومات وانخفاض مستوي التجريد، وهذا يعرقل قدرتهم علي الفهم الجيد للموضوعات أو المواقف غير المألوفة، ولذا كانوا في احتياج لتعليم المهارات اللغوية بحيث تكون من مواقف حياتية قريب منهم وتدريبهم عليها.

الفلسفات التربوية لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات:

تبنت الباحثة فلسفة منتسوري في تعليم الأطفال ذوي الفئات الخاصة، لاعتمادها علي الحواس في تعليمهم وتدريبهم، والاهتمام بالخبرات الحسية والتعلم عن طريق اللعب، ولذلك ركزت الباحثة في تدريب الطالبات المعلمات علي استخدام المثيرات السمعية والبصرية واللمسية في تعليمها للأطفال، وخاصة أن الإلمام بخصائص نمو الأطفال، هو المؤشر الأساسي في تحديد محتوى المواد والفنون الأدبية المشتقة غالباً من البيئة المحيطة بالطفل، والعمل على اختيار المفردات اللغوية من القاموس اللغوي للطفل المصحوب بالنمذجة لتحقيق أفضل النتائج والارتقاء بلغته تدريجياً، وهذا من شأنه بقاء أثر التعلم لفترات طويلة خاصة إذا ما تم توظيفها في ممارسات الحياة اليومية. ونظرا للتشابه بين كلا من الطفل في مرحلة الروضة و الأطفال المعاقين عقليا في تعليمهم عن طريق اللعب وتدريب الحواس والتركيز على المحسوسات والبعد عن المجردات.وهذا ما يتفق مع ما أكدت آمال صادق(٢٠٠٢) على أهمية تركيز الانتباه لدى الطفل منذ سنوات عمره الأولي، وعلى تدريب حواسه الخمس، فعندما يرى الطفل شيئاً فإنه يسعى إلى لمسه ثم يحاول تحريكه ليستمع إلى صوته، ثم يقربه من فمه وبالطبع يشمه ويتذوقه، وإذا ما حبطت أحدى هذه الحواس، فيحبط ما يليها من نشاط متوقع، وفي ضوء تكرار الخبرة تتناقص عدد الحواس اللازمة لإدراك شيء ما، إلى أن تقتصر عند حاسة أو اثنين للتعرف على خصائص شيء ما. وقد راعت الباحثة ذلك عند إعدادها للبرنامج في البحث الحالي بتدريب الطالبات المعلمات على مراعاة خصائص الأطفال عند تقديم المهارات اللغوية بالاعتماد على المصورات والأصوات المألوفة في البيئة المحيطة بهم، حتي يتمكن الأطفال من التكرار والتعبير الوظيفي للأشياء من حوله باستخدام المفردات اللغوية التي يعرفها وتكون مفهومه لدي الآخرين، مع الأخذ في الاعتبار من تجزئة المهارة إلي خطوات متدرجة الأداء بسهولة ويسر. وهذا ما أكدت عليه عواطف حسانين(٢٠١٢) من ضرورة استخدام المعززات وتحليل التعلم الي مهمات فرعية صغيرة وتعزيزها لتكتمل عملية التعلم لدي الطفل المعاق عقلياً.

ونخلص مما سبق أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يحتاجون إلى معلمة معدة إعداداً متخصصاً من أجل مساعدتهم على تقبل ذاتهم، واكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم الإيجابية لكي يتمكنوا من التواصل والاندماج داخل المجتمع بصورة ناجحة وفعالة.

وقد حددت زينب شقير(٢٠٠٢)، وهويدة الريدي (٢٠١٣) مجموعة من الأسس الهامة عند تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من أهمها.

– تنمية معلومات الطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس.

- تكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة وإعادتها من وقت لآخر.
- تشجيع الطفل بالتعبير عن نفسه والتعليق اللفظي على الأشياء والصور والمواقف.
- أن يكون التعليم وظيفياً وربطه بالحياة اليومية للأطفال.
- تقديم المادة على أجزاء بالترتيب من الحسي إلي المجرد، مما يسهل تكوين المفهومات وإدراك العلاقات، مع التأكد من نجاح التعليم قبل الانتقال لجزء آخر، وذلك يتوقف علي قدرة الطفل وسرعه تعلمه.
- التنوع في استخدام أساليب تدريسية مختلفة، بحيث يستخدم الطفل أكثر من قناة حسية. والتنوع في المواقف والخبرات التي تتصل بتعليم المفهوم الواحد،
- استثاره انتباه الطفل إلي العلامات المنتمية للموقف بطريقة مقصودة، فذلك يساعده علي الانتباه للعلامات وربطها بالموقف الذي يتم تعلمه.
- التدريب والإعادة والتكرار في التعلم وأداء أعمال معينة من الأمور الهامة عند التعامل مع هذه الفئة لبقاء أثر التعلم وانتقاله إلي مواقف مشابهه.
- الإعتماد علي أسلوب تجزئة وتحليل المهارات إلي أجزاء بالترتيب مع التأكيد من نجاح التعليم في هذا الجزء قبل الانتقال لجزء آخر.

ثالثا: فنون الإداء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

تشكل فنون الإداء الي الأنشطة الأدائية التي يمارسها الطفل بمفرده أو بمشاركة الآخرين لمحاكاة مواقف حياتية والتعبير عنها باللغة اللفظية أو الإيمائية أو الجسمية أو بهم جميعاً معتمدة علي مهارات الطفل وإمكانياته وقدراته في جو من المتعة والسعادة ويندرج تحتها كلا من(الأنشطة الحركية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة الدرامية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الفنية، والألعاب الإيقاعية) وهي جوانب هامة وشديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل فى الحياة الإنسانية، فهذه الفنون تحاول الكشف والتجسيد والتعبير عن العديد من حالات الفرد المؤدى، أو المتلقي للأداء بل و تعبر عن حالته من خلال أدائه، أو تقبل أداء من حوله. ويعرفها كمال حسين(٢٠١٢) بأنها تلك الأشكال الفنية الأدائية التى تعتمد على القدرات والإمكانات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، والصوت، وحضوره كوسائط للتعبير، إما جيهان عزام(٢٠١٣) تعرفها بأنها تلك الأنشطة التى تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وتعبر عما بداخله، والفنون الأدائية، وتعتبر تلك الأنشطة الأكثر إثارة وشيوعاً بين الأطفال سواء التي تمارس فى لعبهم التلقائي الحر، أو فى برنامج الأنشطة الموجهة التى يمارسونها داخل المدارس، أو بحجرات النشاط أو حولها، وترجع أهميتها لكونها وسائط نمائية تساعد على نمو قدرات ومهارات الطفل فيزيقياً، وعقلياً، ومعرفياً، واجتماعياً، ولغوياً، بالإضافة لأنها تعتبر بمثابة أشكال للتعبير، التي تساعد الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ورُؤاهم حول الواقع الذي يعيشون، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من تومبسون وماكفيرن(٢٠١٥) Thompson G&Mcferran,، راش وميكر Russ ,W,Meeker(٢٠١٨)، من أن لفنون الأداء أثر

إيجابى فى رفع الروح المعنوية للطفل، وتزيد من تحسن سلوكيات التواصل اليومية والتفاعل وتحسن المهارات الاجتماعية بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة. وهذا ما أكدته نظرية الحاجات عند ماسلو، والنظرية السلوكية لسكنر، ونظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، فيرى أصحاب هذه النظريات أن البيئة، وما تشمله من رفاق تؤثر بدرجة كبيرة جداً على الطفل، وأن التعايش والتأقلم عبارة عن سلوك منمذج، وقد يتعلم الطفل السلوك السوي أو غير السوي من البيئة التي يعيش فيها(Gentile, D., & Gentile, R.2008 ، سهير كامل(٢٠١٠).وترى الباحثة أن الطفل يستطيع من خلال محاكاته لسلوك الآخرين، واندماجه معهم في نشاط مسرحي، او حركي، او قصصي بحيث يكون كل منهم له دور معين، يكمل به الأخر، ويتعايش معه في العديد من المواقف فيكتسب مفرداته وسلوكياته من هذا المجتمع الذي حوله، سواء كان ذلك في الحياة اليومية داخل أسرته أو في نطاق مدرسته أو في بيئته.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وإجراء القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة بعد تعرضها للبرنامج التدريبي.

مجتمع وعينة البحث:

عينة الطالبات المعلمات:

يمثل مجتمع البحث جميع الطالبات المعلمات المقيدات بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهن(٢٢٤) طالبة، وقد اختارت الباحثة بالطريقة العمدية طالبات الفرقة الثالثة تخصص إعاقة عقلية والبالغ عددهم(١٤٣) طالبة وذلك لأنه سبق وأن قامت الباحثة بالتدريس لهن بالعام الجامعي السابق، فضلا علي نزولها للأشراف عليهم في التدريب الميداني خارج الكلية في مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة، واختارت الباحثة عينة البحث ممن يتوافر لديهن وفقاً للشروط التالية:(المواظبة على حضور– التجانس في متغيرات البحث –مقيدة بالفرقة الثالثة – خلوها من أية مشكلات صحية قد تؤثر على أدائهن في التدريب) وبذلك بلغت العينة(١١٠) مائة وعشرة طالبات معلمات، ثم قامت الباحثة باختيار عمديا(٣٠) طالبة معلمة لتكون عينة البحث الأساسية حتى تتمكن من المتابعة بصورة جيدة أثناء تنفيذ التطبيقات العملية، بينما استعانت بالآخريات في إجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث والدراسة الاستطلاعية.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد العينة كما يوضحه بالجدول

جدول(١):يوضح معامل الالتواء لأفراد العينة على كل من العمر الزمني والاختبار التحصيلي واستمارة الملاحظة للمهارات الأدائية للطالبة المعلمة حيث(ن = ٣٠)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	٢٠.٧	٢٠	١٨.٦	-٠.٠٤
٢	الاختبار المعرفي التحصيلي	٦١.٧٣	٦٠	٩.٥٨	+٠.٤٨
٣	استمارة ملاحظة المهارات الأدائية	٥٦.٨٤	٥٥	١٠.٢٢	+٠.٦٤

يتضح من الجدول السابق تجانس أفراد العينة على جميع متغيرات البحث حيث بلغت قيم معامل الالتواء فيما بين(-٣، +٣).

عينة الأطفال المعاقين عقليا:

يتكون مجتمع البحث من جميع الأطفال المعاقين بمدرسة فرسان التحدي بإدارة المطرية التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨،وإجمالي عددهم البالغ(٣٥) طفلا ممن تتوافر فيهم الشروط التالية(العمر الزمني من(٩-١٢) سنة – نسبة الذكاء(٥٠-٧٠)علي مقياس استانفورد بينيه وذلك من السجلات المدرسية وتم تطبيقه تحت إشراف الإخصائية النفسية بالمدرسة، العمر العقلي(٤-٦) سنوات، التجانس علي متغيرات البحث، الالتزام بالحضور، الخلو من ايه مشكلات صحية)،وبذلك بلغ عدد الأطفال الذين ينطبق عليهم الشروط(٣٠) طفلا، واختارت بالطريقة العمدية(١٥) طفلا معاقا عقليا، واستعانت بالآخرين في إجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث والدراسة الإستطلاعية.

جدول(٢):يوضح معامل الالتواء لأفراد عينة الأطفال على كل من العمر الزمني والعقلي ودرجة الذكاء ومقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور حيث(ن = ١٥)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	نسبة الذكاء	٤،٥٦	٥٣.٩	٥.٤	١.٣
٢	العمر الزمني	١١.٣	١١.٢	١.٢	+٠.٢٥
٣	مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور	٥٦.٨٤	٥٥	١٠.٢٢	+٠.٦٤

يتضح من الجدول السابق تجانس أفراد العينة و بلغت قيم معامل الالتواء فيما بين(-٣، +٣).

أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

١- استمارة إستطلاع آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للتعرف علي واقع تقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية إعداد الباحثة ملحق(١)

٢- قائمة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة إعداد الباحثة ملحق(٢)

ب- أدوات القياس:

٣- الاختبار التحصيلي لقياس مهارات الطالبات المعلمات. إعداد الباحثة ملحق(٣)

٤- استمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات المعلمات. إعداد الباحثة ملحق(٤)

٥- مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور للطفل المعاق عقليا. إعداد الباحثة ملحق(٥)

٦- البرنامج التدريبي. إعداد الباحثة ملحق(٦)

أولاً: استمارة استطلاع آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي واقع تقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية إعداد/ الباحثة (ملحق ١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حول واقع تقديم المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال داخل مدارس التربية الفكرية، وقد بلغ عددهن(٢٠) معلمة، وتشتمل الاستمارة على(١٠) مفردة يتم الإجابة عليها(بنعم/ لا) وسؤالين مفتوحين لتحديد أهم المشكلات اللغوية الوظيفية التى يعانى منها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ثانيا: قائمة المهارات الأدائية للطالبات المعلمات لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الأدائية اللازمة للطالبة المعلمة ببرنامج التربية الخاصة لتقديم المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وقد تم اشتقاق بنود تلك القائمة من الكتب النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بتعليم الطفل المعاق عقليا المهارات اللغوية بحيث تكون لها دلالات ومعاني وظيفية مشتقة من بيئة الحياتية ومنها: مني فيحان(٢٠٠٧)،زينب أحمد(٢٠٠٨)،عقيلي محمد(٢٠٠٩)،هنادي القحطاني(٢٠١١)، عزة عبد الرحمن(٢٠١١) إيمان سعد زناتي(٢٠١٣)هدي حسن وآخرون(٢٠١٣)،سليمان حمودة (٢٠١٤) Browder، et(2014)،أحمد عبد المطلب(٢٠١٥).حسن شحاتة وآخرون(٢٠١٨)، بالإضافة إلي آراء مجموعة من الأساتذة والخبراء في المناهج وطرق التدريس سواء بالجامعات أو في مؤسسات التربية الخاصة(ملحق٧)، للتعرف علي آرائهم حول بنود القائمة.

استهدفت القائمة تحديد المهارات الأدائية اللازمة للطالبة المعلمة لتقديم المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بصورة وظيفية، وكذلك الاستعانة بتللك المهارات في تدريب الطالبة المعلمة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، وفي بناء الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية. وتكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسية وهي(المهارات التربوية/ المهارات الفنية والجمالية / المهارات التنفيذية) وتضمنت كل مهارة منها علي عشرة بنود فرعية

وبذلك بلغ إجمالي القائمة ٣٠ مؤشرا دال عليها(**ملحق٢**) وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء في المناهج وطرق التدريس سواء بالجامعات أو في مؤسسات التربية الخاصة وقد جاءت النتائج باتفاق آراء السادة المحكمين علي مناسبة الصياغة اللغوية للمهارات والبنود الفرعية المنبثقة منها، فكانت نسبة الإتفاق علي بنود القائمة(٨٠%)، وحذف لفظ الجمالية من المهارة الرئيسية، والإكتفاء بمسمي المهارات الفنية فقط.

ثالثا: الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية للطالبات المعلمات:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي كأداة رئيسية للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية في اكتساب الطالبة المعلمة المعارف والحقائق والممارسات المرتبطة بتنمية المهارات اللغوية الوظيفية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من المراجع والدراسات، وأسس بناء المقاييس التي اهتمت بتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومنها:Browder،et(2014)، عزة عبد الرحمن(٢٠١١)' إيمان سعد زناتي(٢٠١٣)، أحمد عبد المطلب(٢٠١٥).مني فيحان(٢٠٠٧)،زينب أحمد(٢٠٠٨)،عقيلي محمد(٢٠٠٩)،هنادي القحطاني(٢٠١١)،هدي حسن وآخرون(٢٠١٣)،سليمان حمودة(٢٠١٤).

هدف الاختبار: قياس المستوي التحصيلي من المعارف والمعلومات، التي اكتسبتها الطالبة المعلمة، لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى أطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.

وقد تم إعداد الاختبار في صورته المبدئية بناء على قائمة المهارات الأدائية اللازمة للطالبة المعلمة وكانت أسئلة الاختبار مكونة من نوعين من الأسئلة وهي:

١- الأسئلة المقيدة وتتطلب إجابات محددة للطالبة المعلمة من خلال أسئلة(الصواب والخطأ، والإختيار من متعدد).

٢- الأسئلة المفتوحة وتتطلب إكمال الفقرات الناقصة بالعبارات المناسبة. بذلك بلغ إجمالي عدد الأسئلة بالاختبار التحصيلي إلى(٥٠) خمسون سؤالاً مقسمين إلى(١٢) للأسئلة المفتوحة، وعدد(٣٨) للأسئلة المقيدة وكانت(١٢) لأسئلة الصواب والخطأ،(٢٦) للأسئلة الإختيار من متعدد. وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق(*) وقد اتفق المحكمين على المكونات الأساسية للاختبار والأسئلة، وإجراء تعديلات على بعض الأسئلة، دون حذف أي منها، وبذلك أصبحت الصورة النهائية(*) للاختبار التحصيلي عددها(٥٠) خمسون سؤالاً. وقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم كما جاءت كالتالي:

أولاً: اتفق جميع المحكمين على ارتباط الأسئلة بالمهارات الأدائية للطالبة المعلمة فيما يختص بأساليب وخطوات تنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ثانياً: تم تعديل بعض الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي.

(*) ملحق رقم (7)
(*) ملحق رقم (٣)

جدول(٣): يوضح التعديلات أجريت على أسئلة الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة

م	رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
١	السؤال الثالث	- تفيد القراءة الوظيفية للطفل المعاق عقليا في إحداث قدر من النجاح يشجعه علي الاستمرار في التعليم في الفصول التعليم القادمة	- تفيد القراءة الوظيفية للطفل المعاق عقليا في إحداث قدر من النجاح يشجعه علي الاستمرار في التعليم بالمدرسة
٢	السؤال السابع	- يمكن للطفل المعاق عقليا من إستخدام الإشارات بإلي دين والملامح للتعبير عن مضمون الحديث	- يمكن للطفل المعاق عقليا من إستخدام الإشارات بإلي دين وملامح وجهه للتعبير عن مضمون كلامه.
٣	السؤال الحادي عشر	- الأفكار التي تتضمنها القصص والحكايات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتوسيع المفردات اللغوية لديهم عبارة عن فكرة واحدة جديدة علي الطفل.	- تتضمن القصص المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية علي فكرة واحدة جديدة لزيادة مفرداته اللغوية.
٤	السؤال الثامن والثلاثون	- يجب علي المعلمة عند تقديم المهارة اللغوية للطفل المعاق عقليا تحليلها إلي مهارات فرعية وتتبع الأسس التالية	- تتبع المعلمة الأسس التالية عند تقديم المهارة اللغوية وتحللها إلي مهارات فرعية.

وبذلك احتوت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي على(٥٠) خمسون سؤالاً موزعين كالآتي(١٢) اثنى عشر للأسئلة المفتوحة،(٢٦) ستة وعشرون لأسئلة الإختيار من متعدد، و(١٢) اثنى عشر لأسئلة الصواب والخطأ.

وبذلك حددت الأسئلة لكل مهارة أدائية في الاختبار التحصيلي كالآتي:

-الأسئلة الخاصة المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية تقيسها الأسئلة أرقام(١، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧).

- الأسئلة الخاصة بمهارات المعلمة في(التخطيط/التنفيذ/التقييم):
(١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩)

- الأسئلة الخاصة بإستراتيجيات وطرق تحسين المهارات اللغوية الوظيفية عند الأطفال المعاقين عقليا:(٢، ٣، ٧، ١٠، ١١، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠)

زمن تطبيق الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتحديد(٢٥) دقيقة لكل طالبة معلمة كمتوسط للزمن الذي تستغرقه أفراد العينة في الإجابة على الاختبار.

تعليمات الاختبار التحصيلي:

توزع الباحثة الاختبار على أفراد العينة بشكل جماعي، ثم تطلب منهم الإجابة بصورة فردية.

تصحيح الاختبار التحصيلي:

حددت الباحثة درجتان في حالة الإجابة الصحيحة، ودرجة واحدة في حالة الإجابة الخاطئة. وبذلك تكون الدرجة العظمي(١٠٠) مائة درجة، والدرجة الصغرى هي(٥٠) خمسون درجة.

المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية للطالبة المعلمة:

الصدق الظاهري:(صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والتربية الخاصة(*) كما سبق، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، و تراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة لاوش Lawshe بين ٠.٩٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات.

جدول(٤):يوضح معاملات الصدق للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة لاوش

م	الأبعاد	معامل الصدق
١	المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية	١.٠٠
٢	مهارات المعلمة(التخطيط، التنفيذ، التقويم)	٠.٩٠
٣	استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية	١.٠٠

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لعبارات الاختبار بتحليل المكونات الأساسية الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثمانية عوامل يتراوح الجذر الكامن لها بين(١٤.٤ – ٧.٤) وهي دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول(٥& ٦ & ٧) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول(٥): التشبعات الخاصة بالبعد الأول(المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	مرحلة التدريب علي الوحدات الوظيفية للغة واستعمالاتها الاجتماعية تعتمد علي الطفل المتكلم بمفرده.	٠.٤٣
٤	تعتبر القراءة الوظيفية للطفل المعاق عقليا من مقومات المعاملات التي تنظم شئون الحياة الاجتماعية.	٠.٤٦
٥	يعد التحدث من أهم أشكال الإتصال اللغوي وأكثرهم إستخداما عند الأنسان عامة.	٠.٤٤
٦	تعد من معايير الإستماع الوظيفي للأطفال المعاقين عقبيا إختيار الأفكار وتنظيمها بطريقه مفهومه.	٠.٣٨
٨	لا يختلف السلوك اللغوي عند كلا من الطفل الطبيعي وذوي الإعاقة العقلية.	٠.٤٥
٩	تعتبر الكتابة الوظيفية للطفل المعاق عقليا هي مطابقة الكلمات والصور المتشابهة.	٠.٤١
١٨	يعتمد تحديد مهارات الإستماع الوظيفية المناسبة للطفل المعاق علي خبرة المعلمة ومستوي الأطفال و اختيار الموضوعات من بيئته	٠.٤٣
١٩	بداية مرحلة التدريب علي المفردات اللغوية المناسبة تعتمد علي مجموعة الكلمات الأساسية بحيث تكون محددة ومألوفة وشائعة.	٠.٤٧
٢٠	ينتقل الطفل إلي مرحلة التدريب علي أشباه الجمل بعدما يتقن مرحلة تسمية المفردات اللغوية السابقة من حيث فهم دلالاتها وإنتاجها	٠.٣٤
٢٢	الاعتماد علي التراكيب اللغوية المألوفة والشائعة في لهجة الطفل المتداولة والمعتاد عليها في بيئته تكون في مرحلة التدريب علي الأدوات النحوية والقواعد البسيطة	٠.٣٧
٢٣	من أهمية المهارات اللغوية الوظيفية في مدارس التربية الفكرية أنها تساعد علي تحقيق قدر من الاعتماد علي أنفسهم في بعض الأمور الحياتية، الربط بين ما يتم تعليمه في الحياة المدرسية ومواقف الحياة العامة.	٠.٣٦

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٤٠	تستخدم الأنشطة الأدائية من القصصية والحركية والفنية والموسيقية والتمثيلية في تعليم الأطفال المعاقين عقليا	٠.٤٣
٤٢	تعلم المهارات اللغوية بصورة وظيفية يمنح الطفل ذوي الإعاقة العقلية القدرة علي التواصل مع الآخرين.	٠.٤٣
٤٣	العجز في مهارة التحدث يفقد الطفل المعاق عقليا الثقة بالنفس والقدرة علي التواصل مع الآخرين في مواقف الحياة الطبيعية.	٠.٤٧
٤٤	المهارات اللغوية الوظيفية هي(الإستماع الوظيفي التحدث الوظيفي- القراءة الوظيفية المتابعة الوظيفية)	٠.٣٤
٤٦	الكتابة الوظيفية تعرف" بأنها قدرة علي استخدام القلم في كتابة بعض الحروف وبياناته الشخصية من اسمه وعمره والفصل الدراسي	٠.٣٧
٤٧	تركز مرحلة التدريب علي المفردات اللغوية الأساسية علي تسمية الأشياء والأفعال المحددة الشائعة الإستخدام في الحياة إلي ومية	٠.٣٦
	الجزر الكامن	٢.٧٥

ويشير جدول(٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٦): التشبعات الخاصة بالبعد الثاني(مهارات المعلمة في التخطيط – التنفيذ - التقويم)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	يعتمد علي طريقتي(الطريقة الجزئية – الطريقة الكلية) فقط عند تعليم القراءة للطفل المعاق عقليا عند تقديم الأنشطة الأدائية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، لتحسين المهارات اللغوية.	٠.٣٩
٢	التخطيط الجيد لإعداد الأنشطة الأدائية للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية يعني(تحديد الأهداف والأدوات وطرق التقييم، تجزئة المهام المطلوبة من الطفل أدائها ممارسة ومشاركة الطفل الفعلية بالنشاط).	٠.٦٨
٣	أفضل طريقة لتسجيل المعلمة مدي تحسن أداء الطفل المعاق عقليا هي التدوين في الوثائق الورقية.	٠.٣٨
٤	الإجراءات التعليمية التي تتبعها المعلمة لتعليم الطفل المعاق عقليا للمهارة اللغوية يتطلب ذلك(تحديد مستوي الأداء الوظيفي للطفل،	٠.٣٧

رقم العبارة	البنود	التشبعات
	صياغة الأهداف السلوكية حول المهارة المراد تعلمها، تجزئة المهارة المراد تعلمها إلي خطوات متدرجة صغيرة.	
٥	يعد أسلوب تحليل المهمة من أنجح الأساليب ب في تعليم الطفل المعاق عقليا للمهارة التعليمية، نظرا لكونه لا ينتقل إلي الخطوة التالية للمهارة إلا بعد إتقانه الخطوة السابقة.	٠.٣٩
٦	من أفضل المعززات استخداما مع الطفل المعاق عقليا بعد حدوث الاستجابة المطلوبة المعززات اللفظية والمعززات غير اللفظية.	٠.٣٦
٧	يجب علي المعلمة تخطيط جميع الأنشطة في صورة مواقف مشابه لمواقف الحياة الطبيعية ووضع الأطفال في محيط لغوي يشبه محيط يومه العادي	٠.٣٨
٨	أنسب الطرق لتقديم الأغاني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية يكون من خلال مشاركة الأطفال المعلمة الغناء بعد الإستماع إلي CD للأغنية	٠.٣٩
٩	تتأثر الطريقة المستخدمة لتقديم المهارات اللغوية الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية بنوع المهارة اللغوية المراد تعلمها واستراتيجية المعلمة في عرضها ومستوي إعاقة الطفل	٠.٦٥
١٠	تخطط المعلمة المهارة اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحيث تكون متدرجة المستوي	٠.٣٦
١١	أفضل الطرق لتنفيذ الأنشطة الأدائية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هي الأداء الفردي والجماعي معا	٠.٤٢
١٢	أنشطة تقويم الأداء اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعتمد علي طبيعة النشاط والطفل معا.	٠.٤١
١٣	تستخدم بطاقات الملاحظة لتسجيل أداء اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كإسلوب لتقييم الأطفال	٠.٣٨
١٤	تستثير المعلمة دافعية الأطفال المعاقين عقليا نحو التعلم من خلال التشجيع والتعزيز الإيجابي.	٠.٣٧
	الجزر الكامن	٣.٣٥

ويشير جدول(٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول(٧): التشبعات الخاصة بالبعد الثالث(استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢	يجب علي المعلمة عند الحديث مع الطفل المعاق عقليا الكلام ببطء أو الإعادة عدة مرات حتي يصل إلي ه.	٠.٣٩
٣	تفيد القراءة الوظيفية للطفل المعاق عقليا في إحداث قدر من النجاح يشجعه علي الاستمرار في التعليم بالمدرسة.	٠.٦٨
٧	يمكن للطفل المعاق عقليا من استخدام الإشارات بإلي دين وملامح وجهه للتعبير عن كلامه.	٠.٥١
١٠	من الإرشادات العامة للآباء والقائمين علي رعاية الطفل المعاق عقليا لتحسين عملية التواصل معهم التحدث بشكل طبيعي معه عما يفعله أو يسمعه أو يراه.	٠.٣٥
١١	تتضمن القصص المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية علي فكرة واحدة جديدة لزيادة مفرداته اللغوية.	٠.٣٦
٢١	منن أهم المواقف اللغوية الوظيفية التي ينبغي تدريب الطفل المعاق عقليا عليها تنفيذ الأوامر والمطالب و العبارات الوصفية للأشياء للأحداث في بيئته واستخدام عبارات الاستئذان قبل التحدث.	٠.٣٤
٢٤	المهارات الواجب تعليمها للطفل قبل البدء بالقراءة الفعلية هي مهارة التمييز البصري والتمييز السمعي ومهارة التذكر السمعي والبصري.	٠.٣٣
٢٥	أفضل أنواع القصص الأكثر استخداما مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هي القصص ذات الموضوعات قريبة الصلة بالحياة الاجتماعية	٠.٥٢
٢٦	أفضل الأطر الزمانية والمكانية لقصص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتحسين المهارات اللغوية لديهم تكون وثيقة الصلة بالأحداث إلي ومية	٠.٣١
٢٨	- عدد مشاهد القصص ليتذكرها للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية لروايتها تكون ما بين(٢-٤) مشاهد.	٠.٣١
٢٩	تستخدم الأغاني لتنمية المهارات اللغوية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحيث تكون مشتقة من القاموس اللغوي للطفل.	٠.٤١

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣٠	الموضوعات التي تدور حولها كلمات الأغاني المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تدور حول السلوكيات والآداب العامة وأنشطة الحياة إلي ومية.	٠.٣٧
٣٥	- تستخدم الأعمال الفنية لتحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من الرسم والتلوين، التشكيل بالخامات البيئية، التجسيم بالصلصال والعجائن.	٠.٤٦
٣٨	تتبع المعلمة الأسس التالية عند تقديم المهارة اللغوية وتحللها في مهارات فرعية التدرج من السهل إلي الصعب.	٠.٥٣
٤١	يجب علي المعلمة عند اختيار الكلمات المصاحبة بالصور والرسوم أن تكون مستقاة من بيئة الطفل.	٠.٥٦
٤٥	يساعد تدريب الطفل المعاق عقليا علي القراءة الوظيفية في فهم دلالات ومعاني الإشارات واللافتات الموجودة في حوله في البيئة.	٠.٥٢
٤٨	تبدأ مرحلة التدريب علي الأدوات النحوية والقواعد البسيطة بعد زيادة المحصول اللفظي واللغوي والكلامي للطفل.	٠.٣١
٤٩	يتعلم الطفل المعاق الكتابة من خلال مرحلتين أساسيتين.....،.....	٠.٤١
٥٠	تطوير المهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا ينبغي علي الأشخاص المحيطين به تجنب التهكم والسخرية. من الأداء اللغوي والكلامي للطفل، أو محاباة بعض الأطفال علي حسابه.	٠.٣٧
	الجزر الكامن	٢.٤٥

ويشير جدول(٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ

تم إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ، وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة، كما يتضح في جدول(٨).

جدول(٨):معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية	٠.٧٠
مهارات الطالبة لمعلمة في التخطيط والتنفيذ والتقويم	٠.٧٦
استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال.	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٣

رابعا: استمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة ملاحظة للمهارات الأدائية، وهدفت الاستمارة إلى قياس فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية في اكتساب الطالبة المعلمة ببرنامج التربية الخاصة من المهارات اللازمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وصف الاستمارة:

تكونت الاستمارة من(٣) ثلاث مهارات رئيسية بناء على قائمة المهارات الأدائية المحددة سابقاً في البحث، و(٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة سلوكية دالة عليها موزعة بالتساوي على المهارات بحيث تضم كل مهارة(١١) إحدى عشر عبارة سلوكية دالة عليها(*).

وتم تحديد مستويات التقرير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي دائماً = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، أبداً = درجة واحدة.

المعاملات العلمية لاستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة:

الصدق الظاهري:(صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء المتخصصين(*) في المجالات التربوية والنفسية والتربية الخاصة، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة "لوش" Lawshe بين ٠.٩٤ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات.

صدق المحك:

تم تطبيق الاستمارة على عينة قوامها ٤٠ طالبة معلمة وقامت الباحثة بملاحظة المهارات الأدائية لها، ثم قام أحد الأساتذة المتخصصين بملاحظة المهارات الأدائية لنفس العينة وذلك كمحك خارجي، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين ملاحظة الباحثة للمهارات الأدائية للطالبة المعلمة، وتقدير أحد الخبراء كمحك خارجي كما يتضح في جدول(٩)

(*) انظر ملحق (٤)

جدول(٩):صدق المحك لاستمارة ملاحظة المهارات الأدائية حيث(ن = ٤٠)

الأبعاد	معامل الصدق
المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية	٠.٨٨
مهارات الأدائية الفنية	٠.٨٩
المهارات التنفيذية	٠.٨٥

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الاستمارة بتحليل المكونات الأساسية للمهارات الأدائية المكونة لملاحظة السلوك الطالبات المعلمات بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثمانية عوامل يتراوح الجذر الكامن لها بين(١٩.٢ – ٦.٨)،وهي دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس،Varimax وتوضح جداول(١٠ & ١١ & ١٢) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول(١٠):التشبعات الخاصة بالبعد الأول(المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
	أولا: المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية	
١	تحدد الطالبة مواصفات القصص المصورة المناسبة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا.	٠.٤٢
٢	تحدد الطالبة مواصفات الأغاني والأناشيد المناسبة لتنمية مهارات الإستماع لدي الطفل المعاق عقليا.	٠.٤١
٣	تختار الطالبة الموضوعات المهارات اللغوية من البيئة الخارجية المحيطة بالطفل ومجتمعه لتوسيع مداركه ومفرداته اللغوية.	٠.٤٢
٤	تصمم الطالبة الأنشطة بصورة تسمح للطفل بالمشاركة فيما يقوم به.	٠.٤٣
٥	تخطط الطالبة موضوعات الأنشطة لكل مهارة لغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقا لما تسمح به قدراتهم للتعامل مع مواقف الحياة إلي ومية.	٠.٣٨
٦	توظف الطالبة أسس ومعايير كل شكل من الأشكال الأدبية المستخدمة داخل الأنشطة اللغوية بصورة مناسبة لكل لإعاقة الطفل.	٠.٣٥

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٧	تتنوع الطالبة في أساليب التقييم المستخدمة مع الأطفال وفقاً لمستواهم ونوع إعاقتهم.	٠.٣٧
٨	توظف الطالبة أشكال الأدب في مواقف طبيعية مرتبط بممارسات الطفل في الحياة إلي ومية.	٠.٣٨
٩	تنظم الطالبة الأنشطة والموضوعات بصورة متدرجة المستوي ليحقق الطفل وفقا لمستواه قدر من النجاح.	٠.٣٦
١٠	تختار الطالبة المواد والخامات المستخدمة في عمل الأنشطة الأدائية يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة.	٠.٣٥
١١	تضع الطالبة تعليمات والإرشادات المتبعة لتنفيذ الأنشطة مع الأطفال بلغة بسيطة وواضحة ومحددة.	٠.٣٧
	الجزر الكامن	١.٦٣

ويشير جدول(١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١١): التشبعات الخاصة بالبعد الثاني(المهارات الأدائية الفنية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	تستخدم الطالبة المعلمة الألوان الجذابة الجميلة في جميع الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة(العقلية).	٠.٤٧
٢	تستخدم الطالبة المعلمة(CD – شريط كاسيت) مصاحب للبطاقات المصورة ومناسبة لإعاقة الطفل.	٠.٤٥
٣	تضع الطالبة المعلمة الصور والرسوم المناسبة للموضوعات اللغوية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	٠.٤١
٤	تخصص الطالبة المعلمة مساحة الصور والرسوم داخل النشاط ثلاثة أضعاف مساحة الكلمات	٠.٤٦
٥	تهتم الطالبة المعلمة باختيار خلفيات البطاقات ومشاهد القصص بصورة تناسب المحتوي من(الصور والرسوم والكلمات)للأطفال من ذوي الإعاقات العقلية.	٠.٤٢
٦	تراعي الطالبة المعلمة النسب في صور المشاهد المصورة من حيث الحجم والألوان الطبيعية.	٠.٤٤
٧	تستخدم الطالبة المعلمة غلاف القصة في شكل يناسب إعاقة الطفل.	٠.٤٣
٨	تضع الطالبة المعلمة CD مصاحب لمعظم موضوعات الأنشطة	٠.٤١

رقم العبارة	البنود	التشبعات
	اللغوية مناسب للإعاقة العقلية.	
٩	تلصق الطالبة المعلمة الأجزاء المجسمة من خامات البيئة جيداً حتى لا يبتلعها الطفل وبطريقة آمنة.	٠.٤٤
١٠	تجرب الطالبة المعلمة التشكيل بمختلف الخامات والأدوات الملاءمة لإعاقة الطفل بحيث تكون آمنة واقتصادية معا.	٠.٣٩
١١	تكتب الطالبة المعلمة الكلمات والحروف داخل الأنشطة بصور متنوعة على شكل خطوط كبيرة واضحة وبارزة.	٠.٣٨
	الجذر الكامن	٢.٨٥

ويشير جدول(١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٢): التشبعات الخاصة بالبعد الثاني(المهارات الأدائية أثناء التنفيذ)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
	ثالثاً المهارات الأدائية أثناء التنفيذ	
١	تحرص الطالبة المعلمة على عدم ازدحام البطاقات المصورة بالكلمات والصور لعدم تشتيت انتباه الطفل.	٠.٤٧
٢	تصميم الطالبة المعلمة الأنشطة التطبيقية للموضوعات الخاصة بالمهارات اللغوية بصورة تسمح بتعدد الاستخدام من جانب الطفل.	٠.٦٣
٣	تنفيذ الطالبة المعلمة كل شكل من أشكال الأدب على حدى بصورة تلاءم مستوي إعاقة الطفل.	٠.٧٥
٤	تتنوع الطالبة المعلمة في استخدام الورق المقوي والعادي في إعداد الأنشطة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٠.٦٦
٥	تصمم الطالبة المعلمة حجم المشاهد المصورة بصورة تتوافق مع أطراف الطفل المعاق.	٠.٣٥
٦	تنوع الطالبة المعلمة في الأدوات المستخدمة في ممارسة الأنشطة الأدائية لتقديم المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا ما بين الأقلام والألوان والتحريك بالسكوتش.	٠.٤٧

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٧	تبتكر الطالبة المعلمة في تنفيذ الأنشطة الأدائية لتقديم المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من(المتاهات – والتطابق الشكل والظل- تكوين الجزء الناقص – التوصيل).	٠.٤٥
٨	تعد الطالبة المعلمة القصص للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تتراوح فيما بين(٢-٤) مشهد	٠.٦٦
٩	تستخدم الطالبة المعلمة بنط في الكتابة لا يقل عن ١٦ أو ١٨ بالنسبة للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية.	٠.٣٥
١٠	تستخدم الطالبة المعلمة الخيوط المجسمة أو العجائن أو الفوم الملون العريض في تشكيل الحروف والكلمات.	٠.٤٧
١١	تصمم الطالبة المعلمة معظم القصص المقدمة للأطفال المعاقين عقليا بمصاحبة CD أو شريط تسجيل.	٠.٣٥
	الجذر الكامن	١.٢٨

ويشير جدول(١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً وبلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ:

تم إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ، وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة، كما يتضح في جدول(١٣).

جدول(١٣):معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

المتغيرات	معامل الصدق
المعارف والمعلومات التربوية للمهارات اللغوية الوظيفية	٠.٨١
المهارات الأدائية الفنية	٠.٨٨
المهارات الأدائية أثناء التنفيذ	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من جدول(١٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية:

تم إعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الأدائية اللازم إكسابها للطالبة المعلمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مستخدماً في ذلك العديد من أشكال الأنشطة(القصصية، الفنية، الحركية، الدرامية، المسرحية،.....)

تعريف البرنامج:

البرنامج التدريبي في البحث الحالي عبارة عن مجموعة المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية، لتدريب وتنمية مهارات الطالبات المعلمات ببرنامج التربية الخاصة(أفراد المجموعة التجريبية) علي المهارات التربوية المتمثلة في مهاراتها الأدائية العامة فى التعامل مع الأطفال، ومهاراتها الأدائية الفنية، ومهاراتها الأدائية أثناء التنفيذ لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة المعلمة، والذي يسعى إلى اكتسابها العديد من المعلومات، والمهارات المتنوعة، لتتمكن من إعداد الأنشطة المناسبة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المهارات اللغوية بصورة وظيفية، تسمح له من تيسير عملية التواصل مع الآخرين، والاندماج بفاعلية داخل المجتمع.

واعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي(الملاحظة، المشاركة) لبندورا والتي تقوم على ملاحظة المتعلم(الطالبة المعلمة) لما يقدم لها من مادة علمية بحيث يكون لها دور مشارك في عملية التعلم، حيث أن هذه النظرية توضح أن المحاكاة، و النمذجة لهما دوراً هاماً في اكتساب عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي، فيتعلم الطفل المعاق عقليا بالملاحة ويتم تدريبة علي أنماط السلوك المقبول اجتماعياً، تعلم القراءة والكتابة، والرسم والأشغال الفنية وغيرها مما ييسر له تقديم نموذجاً للعملية المراد علمها.(عبد الرحمن سليمان:٢٠١١، ٨-٨٣)(سهير كامل:٢٨٤:٢٠١٠-٢٨٥)، ومن ثم يمكن توظيفها في إكساب المعلمات المعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا، وكذلك المهارات اللازمة للتعامل معهم من خلال الأنشطة الأدائية التي تسمح للأطفال بالممارسة الفعلية والتجريب لأنهم من أكثر الفئات ميلاً لتصديق ما يقدم لهم عن طريق النمذجة، ومحاكاة الشخصيات المقدمة، وقد يحدث تحسين للمهارات اللغوية بشكل وظيفي دال وتعلم اللغة يكون له معني عند الأطفال، فيستطيعوا التعامل مع المجتمع وأفراده والاندماج فيه بصورة أكثر إيجابية.

وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي "لبندورا" على أن التعلم عن طريق النموذج يحتاج إلى:(حدث، إنتباه، تذكر)، فيبدأ الموقف بوجود حدث يمكن ملاحظته، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وفى هذا البحث يحدث بالفعل من خلال مواقف يومية أمام الطفل المعاق ويوثر ويتأثر بها.

ولتتم عملية التعلم لابد من توافر عنصر الإنتباه للحدث، حتى يمكن إدراك ملامحه وتفاصيله، وهو تحديد نوع المهارة اللغوية المراد تنميتها(أستماع، تحدث، قراءة، كتابة)، وتحديد خطوات تعلمها بصورة متدرجة. أما التذكر فلابد من استرجاع الحدث الذي نحتفظ به في الذاكرة. وكما يقول "بندورا" إن الانتباه والتذكر هما الأساس للقيام بالإستجابة الحركية فيما بعد. وفي هذا البحث بناء على تذكر الأحداث والمواقف اليومية وربطها بالمهارات اللغوية بشكل متكرر وبصورة وظيفية، لتساعد

الطفل علي التذكر لكونها داخلة في سياق حياته اليومي بشكل طبيعي يتم إعداد الأنشطة الأدائية التى بها يتم تنمية تللك المهارات اللغوية بصورة وظيفية.

أسس وضع البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع كل من قدرات وإمكانيات الطالبة المعلمة من جانب، وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من جانب آخر.
- أن تتنوع الخبرات التربوية والأدائية المتضمنة بالبرنامج بما يشجع الطالبات المعلمات على إبراز ما لديهن من مهارات أدائية لأعداد الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا.
- أن تتيح أنشطة البرنامج تحفيز الطالبة المعلمة على الابتكار والإبداع في إعداد الأنشطة الأدائية المرتبطة بالبيئة المحيطة بالطفل المعاق عقليا وتوظيفها لتنمية المهارات اللغوية بشكل وظيفي وذا معني ودلالة لديه.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية بين الطالبات المعلمات قائمة على تبادل الخبرات لتفعيل التعلم عن طريق الأقران.
- أن تتنوع الأنشطة بالبرنامج لتشجع الطالبة المعلمة على المشاركة الفعالة وتبادل الآراء والحوار والمناقشات بين أفراد المجموعة.
- التأكيد على المهارات الأدائية التي من شأنها أن تنمي الإبداع لدي الطالبات.
- أن يكون البرنامج قائم على إكساب الطالبات المعلمات المهارات العملية الخاصة بتوظيف المهارات اللغوية الوظيفية في الحياة اليومية سواء داخل المنزل ام خارجه، وتصميم الأنشطة الأدائية التي يمكن تطبيقها مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج تدريب الطالبة المعلمة من خلال الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وبناء علي ذلك تم اشتقاق الأهداف الإجرائية التالية:

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

أولاً: الأهداف المعرفية:

١- أن تحدد الطالبة المعلمة خصائص النمو المميزة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
٢- أن تناقش الطالبة المعلمة أهمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٣- أن تحدد الطالبة المعلمة الموضوعات اللغوية المناسبة مع طبيعية إعاقة الطفل والمرحلة العمرية له.

٤- أن تختار الطالبة المعلمة المضمون الأنشطة الأدائية المشتقة من البيئة المحيطة بالطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
٥- أن تحدد الطالبة المعلمة مراحل التدريب اللغوي الأساسية لتعليم الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.
٦- أن تربط الطالبة المعلمة بين الأشكال الأدبية وعمل الأنشطة لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين بدرجة بسيطة.
٧- أن تختار الطالبة المعلمة محتوي الأنشطة الأدائية الملائم لتنمية كل من مهارة من المهارات اللغوية علي حدي للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.
٨- أن تختار الطالبة المعلمة قصص الأطفال وفقاً للمعايير الفنية المناسبة لإعاقة الطفل.
٩- أن تختار الطالبة المعلمة الأغاني المناسبة للطفل علي CD.
١٠-أن تعد الطالبة الألعاب والمسابقات اللغوية بما يتناسب مع أعاقة الطفل العقلية البسيطة
١١- أن تسمي الطالبة المعلمة الأبعاد الفرعية لمهارة الكتابة الوظيفية للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
١٢- أن تختار الطالبة المعلمة نماذج لبعض مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.
١٣- أن تذكر الطالبة المعلمة أهمية الكتابة الوظيفية للطفل المعاق عقليا.
١٤- أن تحدد الطالبة المعلمة طرق إستخدام مهارة الكتابة الوظيفية لتعليم الطفل المعاق بدرجة بسيطة.
١٥- أن تتعرف الطالبة المعلمة علي أبعاد الفرعية مهارة القراءة الوظيفية للطفل المعاق بدرجة بسيطة.
١٦- أن تختار الطالبة المعلمة نماذج لبعض مهارات القراءة الوظيفية المناسبة للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.
١٧- أن تذكر الطالبة المعلمة أهمية القراءة الوظيفية للطفل المعاق عقليا.
١٨- أن تحدد الطالبة المعلمة طرق إستخدام مهارة القراءة الوظيفية لتعليم الطفل المعاق
١٩- أن تشير الطالبة المعلمة إلي أنواع الأنشطة الأدائية لتنمية مهارة التحدث الوظيفي للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
٢٠- أن تحدد الطالبة المعلمة طرق إستخدام مهارة التحدث الوظيفي لتعليم الطفل المعاق بدرجة بسيطة.
٢١- أن تذكر الطالبة المعلمة أهمية التحدث الوظيفي للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
٢٢- أن تذكر الطالبة المعلمة معايير إختيار القصص للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ثانياً: الأهداف المهارية:

١- أن تصمم القصص للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقا للمعايير التربوية والمهارات الفنية المناسبة.
٢- أن تستخدم الطالبة المعلمة مواد وخامات يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة في إعداد القصص.
٣- أن تصمم الطالبة المعلمة نماذج لبعض الأنشطة الأدائية لتنمية مهارات التحدث الوظيفي.
٤- أن تصمم الطالبة المعلمة مشاهد القصص بخامات آمنة وجاذبة للطفل.
٥- أن تستخدم الطالبة المعلمة أوراق(مقوي وملونة) في التطبيقات التربوية للقصص.
٦- أن توظف الطالبة المعلمة بعض الكتب المصورة(الأدبية، وغير الأدبية) المناسبة لطبيعة إعاقة الطفل العقلية في أنشطة الحياة اليومية.
٧- أن تتدرب الطالبة المعلمة علي مهارات إخراج القصص بفنيات متحركة متنوعة تناسب الطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
٨- أن تجرب الطالبة المعلمة تقديم الأنشطة الأدائية من(ألعاب، مسابقات، أغاني موسيقية، أنشطة حركية، أعمال فنية) من واقع بيئة الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

١- أن تهتم الطالبة المعلمة بالقيم الفنية والجمالية في الأنشطة الأدائية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢- أن تكون الطالبة المعلمة اتجاه إيجابي نحو الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٣- أن تهتم الطالبة المعلمة بتحديث معلوماتها عن الفنون الأدبية المناسبة لتنمية المهارات اللغوية بشكل وظيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٤- أن تشارك الطالبة المعلمة زميلاتها في تعليم المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.
٥- أن تشارك الطالبة المعلمة زميلاتها في العمل الجماعي.
٦- أن تتعاون الطالبة المعلمة مع زميلاتها في تنفيذ الأنشطة الأدائية.
٧- أن تتقبل الطالبة المعلمة أوجه النقد الإيجابي من زميلاتها أثناء العمل الجماعي.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

محتوى البرنامج التدريبي:

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تحديد خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مثل مني فيحان(٢٠٠٧)،زينب أحمد(٢٠٠٨)،عقيلي محمد(٢٠٠٩)،هنادي القحطاني(٢٠١١)،هدي حسن وآخرون(٢٠١٣)،سليمان حمودة(٢٠١٤)،، مي

مجدي(٢٠١٧)،حسن شحاتة(٢٠١٨).وقد استفادت الباحثة من تلك المراجع فى تحديد المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكذلك في تكوين بعض أنشطة البرنامج.

إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات(*)، بحيث احتوى على(١٨) ثمانية عشر جلسة تدريبية مقسمة على ساعة محاضرة نظرية، وساعتين ورش عمل، في اليوم الواحد، وإستمر البرنامج لمدة(٦) ستة أسابيع على مدار ثلاثة أيام في الأسبوع، وبذلك بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج التدريبي ٥٤ ساعة، ثم قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج على الأساتذة المحكمين والخبراء(*) وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة محتوى جلسات البرنامج لتحقيق الأهداف.
- مناسبة الخامات والأدوات المستخدمة في تحقيق الأهداف.
- مناسبة أساليب التقويم المعدة لكل جلسة تدريبية.
- ملاءمة الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية الذي احتوى عليها البرنامج.
- مناسبة الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية الذي خصصت له.

وقد روعي في تقديمها الفروق الفردية، ومراعاة التبسيط والإثارة والتشويق

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

جدول(١٤): يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	١.٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	٠.٩٠
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١.٠٠
٤	تبسيط المفاهيم في أنشطة البرنامج	٠.٩٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٠.٩٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة فى البرنامج	٠.٩٠
٧	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١.٠٠

وقامت الباحثة بتنظيم جلسات البرنامج بصورة إجراءات منهجية وخطوات مرحلية بالمعرفة النظرية، يليها تطبيقات تصقل قدرات الطالبات، من خلال ممارستهن للتطبيقات المتنوعة

(*) ملحق (6)
(*) ملحق (7)

باستراتيجيات عديده منها، العصف الذهني، المناقشة والحوار، والمحاضرة، و لعب الأدوار، ومسرحة المناهج، والتعلم فى مجموعات صغيرة، و النمذجة.

وفيما يلي نموذج لإحدى جلسات التدريب للطالبة المعلمة:

موضوع الجلسة: استخدام الأنشطة الأدائية الموسيقية لتنمية مهارة الإستماع الوظيفي للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.

الهدف العام: أن تحدد الطالبة المعلمة طرق توظيف الأنشطة الموسيقية من(الأغاني والأناشيد) لتنمية مهارة الإستماع الوظيفي للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

- أن تذكر الطالبة المعلمة مفهوم الأنشطة الموسيقية وأهميته للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
- أن تحدد الطالبة المعلمة معايير الأغاني والأناشيد المستخدمة لتعليم الطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة.
- أن تصمم الطالبة المعلمة بعض نماذج من الأنشطة الموسيقية الأدائية لتنمية الإستماع الوظيفي للطفل المعاق عقليا.
- أن تستخدم الطالبة المعلمة خامات ومواد آمنة في إعداد الأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة الموسيقية من خامات البيئة.

الوسائل والأدوات المستخدمة:

داتا شو / أوراق ملونة/ مادة لاصقة/ CD / تسجيلات صوتية / بطلقات مصورة(خضروات / فاكهة / سيارات / إشارة المرور / بطاقات مصورة لمواقف يومية / كور ملونة / بازل لجسم الأنسان / نماذج لملابس صيفية وشتوية)

سير الجلسة:

التهيئة: ١٠ دقائق

وتتم من خلال العصف الذهني بين الباحثة والطالبات المعلمات حول موضوع الجلسة، وما يتوقعونه من التدريب، ثم تقوم الباحثة بطرح سؤالاً علي الطالبات ماذا تعرفون أنواع الأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية، وتستمع لإجاباتهم وتصححها، وتشير إلي هم أن هدف إلي وم سنتعرف علي أنواع الأنشطة الموسيقية المقدمة للطفل المعاق عقليا، التي تتنوع ما بين(الأغاني والأناشيد – والإيقاعات(سريع – بطيء) وهي تعتمد على التمييز السمعي للطفل، وقيامه بأداءات وممارسات من الحركة والتعبير الحركي عن الكلمات المعبرة عن الأغاني والأناشيد، ثم تسألهم ما هي أهمية الأنشطة الموسيقية للطفل المعاق، وما المعايير والمواصفات المحددة للأغاني المقدمة للطفل المعاق عقليا، وتسمح بفرصة للتفكير فيما بينهم،

المحاضرة النظرية: ٦٠ دقيقة

تبدأ الباحثة بشرح عن ما المقصود بدور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية من حيث:

أهميتها، معايير الأغاني المقدمة للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة، استخداماتها، في تنمية كل مهارة من المهارات اللغوية الوظيفية لدى الطفل.

- عرض وسائل توضيحية على الطالبات وإجراء الحوار والمناقشات فيما بينهم ومع الباحثة
- عرض Power point يوضح النقاط الخاصة بالأنشطة الموسيقية ومعايير الإختيار والمحددات التي تجعل الأغنية ناجحة مع الطفل المعاق عقليا مع عرض نماذج لها.
- وتعطي الفرصة للنقاش والحوار مع الطالبات بعد عرض البوربوينت.

فترة راحة: ١٠ دقائق

ورشة العمل: ٩٠ دقيقة

تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى خمس مجموعات، تضم كل مجموعة ٦ طالبات، توزع عليهم أوراق وأقلام وخامات، ثم تطلب من كل مجموعة عمل نشاط موسيقي أدائي لتنمية أحد أبعاد مهارة الإستماع الوظيفي، مع مراعاة المعايير المحددة في المحاضرة السابقة، ومن واقع الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا.(التمييز بين الأصوات المختلفة لبعض الحيوانات والطيور والأشياء المألوفة سواء في المنزل أو الشارع(قطط، كلاب، حمار،...)(عصفورة، بطة، ديك،..)(سيارة إسعاف، مطافئ ، شرطة، مترو الأنفاق)، إستدلال الطفل علي الشيء من خلال خصائصه المسموع، التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها، تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة، تنفيذ الكلمات الشفهية التي توجه اليه)،.وفيما يلي نماذج متنوعة للأنشطة الغنائية التي قامت مجموعة الطالبات بتنفيذها:

نموذج من الأنشطة الموسيقية:

(١) اسم الأغنية: السوق:

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الطفل عن المهن الموجودة بالسوق(الجزار، الفاكهاني، الخضري).
- أن يشارك الطفل زملائه في أداء الأغنية بمصاحبة الأدوات الموسيقية.

الأدوات المستخدمة:

أدوات موسيقية، كاستنيت، جلاجل، مثلث، بطاقات مصورة عن اللحوم، الخضروات، الفاكهة

كلمات الأغنية:

أنا رحت السوق	أشتري طلبات	لحمة وبرقوق	وبلح أمهات
اللحمة لقيتها	عند الجزار	قلت أغطيها	من أي تراب
والبرقوق شفته	عند الفاكهاني	أحمر مع أصفر	ألوانه عجباني

ونادانى الخضري قال عنده خيار وجزر وطماطم بأرخص أسعار
نقيت طلباتي من تحت لفوق كل احتياجاتي بلاقيها في السوق

طريقة التقديم:

تغني المعلمة الأغنية مع العزف أو بالإستماع إلي السي دي المسجل عليها الأغنية، ويكررها الأطفال جزء حتي يتم الحفظ، ثم تبدأ المعلمة بتجزئة الأغنية إلي إجزاء تذكر للأطفال في كل مرة أحد المهن الموجودة بالسوق من(الجزار، الفاكهاني، الخضري)،ثم تتناقش معهم حول كل مهنة وتسألهم أزاي يحافظ الجزار علي اللحمة من الأتربة ؟ وتستمع لإجاباتهم وتعززها بأنه يقوم بتغطيتها بالقماش الأبيض الشفاف، وتطلب المعلمة من الأطفال الأداء الحركي بأجسامهم للتعبير عن كلمات الأغنية لكل مهنة فيها فمثلا: رفع الذراعين عالياً للإشارة إلي اللحمة المعلقة عند الجزار وخفض الذراعين عند تغطيتها من أي تراب، وهكذا مع باقي كلمات الأغنية.

التقييم: ١٠ دقائق

يقسم الأطفال إلي ثلاث مجموعات، تمثل كل مجموعة غناء كلمات مهنة من المهن الموجودة بالسوق مع مصاحبة للأداء الحركي، مع تشجيع المعلمة لكل الأطفال.

التقويم:

وسائل تقويم البرنامج:

ويقصد به العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرنامج.

تقويم البرنامج:

تقويم قبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للطالبة المعلمة حول المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكيفية تنميتها لديهم من خلال الأنشطة الأدائية، من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات.

تقويم مرحلي: وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهائية، ويتم من خلال ما يلى:

- ملاحظة سلوك الطالبات المعلمات(عينة البحث) اليومي أثناء تأدية الأنشطة، بهدف التعرف على مدى تجاوبهن مع الخبرات المقدمة، والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية موجهة الطالبات المعلمات(عينة البحث) أثناء وبعد النشاط تُطلب منهم فى صورة ممارسات، ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية..

تقويم بعدي(النهائي): ويتمثل في إعادة تطبيق اختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات المعلمات، للتعرف على مدى التقدم الذي حققته الطالبات ومقارنته بدرجاتهن قبل تطبيق البرنامج.

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم انتقاء مجموعة من الأنشطة الأدائية التي قامت الطالبات بإعدادها في ورش العمل، وتم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج والتربية

الخاصة للتعرف علي مدي مناسبتها للتطبيق مع الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة([١])،فضلاً عن إجراء تطبيق بعض من هذه الأنشطة للتأكد مدي مناسبتها للأطفال من خلال التجربة الإستطلاعية الثانية، علي مجموعة من الأطفال من غير عينة البحث الأساسية، وأظهرت النتائج مناسبة الأنشطة مع إعطاء مزيداً من فترات الراحة أثناء اليوم الواحد، للتغلب علي قلة تركيز الطفل ولجذب انتباهه بصفة مستمرة، مع التقليل من الشرح والتركيز علي الممارسة التي يقوم بها الطفل سواء في الأنشطة القصصية أو الأنشطة الدرامية أو الأنشطة الحركية التي تتطلب إعطاء توجيهات من قبل الباحثة , وبذلك أصبحت الأنشطة الأدائية التي أعدتها الطالبات المعلمات عينة البحث في البرنامج التدريبي جاهزة للتطبيق علي عينة من الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة، ولقياس مدي تقدم الأطفال في تحسن المهارات اللغوية الوظيفية، تم إعداد مقياساً مصوراً للمهارات اللغوية الوظيفية، وإجراء معاملاته العلمية من(صدقه، ثباته)،وتجربته علي عينه من الأطفال ممثلة لعينة البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، كما تم في التجربة الإستطلاعية الثانية، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح جاهزا للتطبيق علي عينة الأطفال المعاقين عقليا قبليا وبعديا للتعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية لهم.

خامساً: مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور للطفل المعاق عقليا:

تم إعداد مقياس مصور للمهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة([٢])،يهدف إلي قياس مدي تحسن المهارات اللغوية(الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، بشكل وظيفي لدي الأطفال المعاقين عقليا من خلال الأنشطة الأدائية.

إعداد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا:

قامت الباحثة بالاطلاع علي عدد من المقاييس ذات الصلة بالمهارات اللغوية ومنها زينب احمد(٢٠٠٨)،مني فيحان(٢٠٠٨)، رضا الكلاف(٢٠١٣)،سليمان حمودة(٢٠١٤)،حسن شحاتة وآخرون(٢٠١٨). للإستفادة منها في إعداد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة،(ملحق ٥)،وقد راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصوت بالصورة وتكون من بيئة الطفل.

وصف المقياس المصور:

يتكون المقياس من أربعة محاور رئيسية(الإستماع الوظيفي، التحدث الوظيفي، القراءة الوظيفية، الكتابة الوظيفية)، و إجمالي الأسئلة(٤٥) خمسة وأربعون سؤالاً، تم تقسيمهم إلي: المحور الأول الأسئلة من(١-١٥) التي تقيس الإستماع الوظيفي، أما المحور الثاني من(١٦-٣٠) فيقيس التحدث الوظيفي، والمحور الثالث من(٣١-٤٠) يقيس القراءة الوظيفية، وأخيرا المحور الرابع من(٤١-٤٥) يقيس الكتابة الوظيفية، وتم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال التربية الخاصة للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد أتفق الأساتذة المحكمين علي عدم حذف أي بند من بنود المقياس وإجراء بعض التعديلات التي التزمت بها الباحثة وكانت كما يوضحه

([١]) أنظر ملحق ٥

الجدول(١٥).

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٨	فين الولد اللي بيلبس هدومه	فين الولد اللي لابس هدومه
١٠	فين الفصل اللي بيلعب الولاد فيه علي الشط وبيعوموا في البحر	ايه الوقت اللي بيعوم فيه الولاد في البحر
٢١	ايه اللي هيحصل للولد لو قرب من كلب في الشارع	ايه اللي هيحصل للولد لو ضايق كلب في الشارع
٢٦	لما حد يجي يزورك في البيت من أقاربك وأصحابك لما تفتح لهم الباب تقول ايه	لما يزورك حد في بيتك بتقوله ايه اول ما تفتح له الباب
٢٧	لما تكون رايح رحلة في المدرسة، وعايز تودع مامتك هتعمل زي مين	ما تكون خارج ومامتك بتبص عليك من البلكونة وعايز تسلم عليها هتعمل زي مين في دول

وبذلك إحتوت الصورة النهائية للمقياس علي ٤٥ سؤالا مقسمة: الإستماع الوظيفي(١٥)،والتحدث الوظيفي(١٥)، القراءة الوظيفية(١٠) عشرة أسئلة، والكتابة الوظيفية(٥) خمسة أسئلة

وفيما يلي عرض بعض أسئلة المقياس:

يضع الطفل علامة(√) علي صورة الصوت الذي يسمعه(أذان المسجد – أجراس الكنيسة - مدفع رمضان)

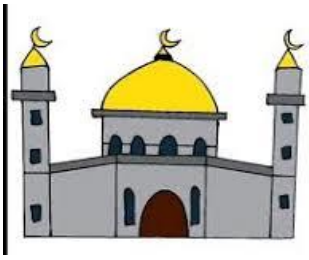

يضع الطفل علامة(√) علي صورة الحاجة اللي ثمنها غالي:

اللحمة **البطاطس** **العيش**

زمن تطبيق المقياس: حددت الباحثة مدة(٣٠) دقيقة كمتوسط لزمن الإجابة علي الأسئلة وفقا إجابة أبطأ طفل وأسرع طفل كما ظهر في الدراسة الاستطلاعية.

تعليمات تطبيق المقياس:

تقوم الباحثة بمساعدة من الطالبات المعلمات بإلقاء السؤال باللغة العامية علي الطفل، ثم ترك له الفرصة لإختيار الإجابة المناسبة، ويمكن إعادة القاء السؤال مرة أخري.

تصحيح المقياس:

حددت الباحثة ثلاث درجات للإجابة الصحيحة، ودرجتان للإجابة المترددة وأنهي الإجابة صحيحة، ودرجة واحدة للإجابة الخاطئة.

المعاملات العلمية لمقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور:

معاملات الصدق:

الصدق الظاهري:(صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والتربية الخاصة(*)،وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، و تراوحت معاملات اتفاق المحكمين بمعادلة لاوش Lawshe تراوحت بين ٠.٨٩ & ١.٠٠،مما يشير إلى صدق المقياس.

جدول(١٦):

الإستماع الوظيفي		التحدث الوظيفي		القراءة الوظيفية		الكتابة الوظيفية	
رقم السؤال	معامل الصدق	رقم السؤال	معامل الصدق	رقم السؤال	معامل الصدق	رقم السؤال	معامل الصدق
١	١	١٦	٠.٨٩	٣١	١	٤١	٠.٧٣
٢	٠.٨٤	١٧	١	٣٢	١	٤٢	٠.٧٧
٣	١	١٨	١	٣٣	١	٤٣	٠.٨٠
٤	٠.٨١	١٩	١	٣٤	٠.٨٧	٤٤	١
٥	٠.٨٩	٢٠	١	٣٥	٠.٧٩	٤٥	٠.٨٨
٦	١	٢١	٠.٨٨	٣٦	٠.٨٨		
٧	٠.٨٢	٢٢	١	٣٧	١		
٨	١	٢٣	٠.٧٥	٣٨	١		
٩	١	٢٤	١	٣٩	٠.٧٦		
١٠	١	٢٥	٠.٨٢	٤٠	١		
١١	١	٢٦	١		١		
١٢	٠.٧٦	٢٧	١		٠.٨١		
١٣	١	٢٨	٠.٨٩		٠.٨٢		
١٤	٠.٧٨	٢٩	٠.٨٧		١		
١٥	٠.٨٨	٣٠	١		٠.٨٥		

يشير الجدول السابق أن معاملات الإتفاق لكل محور من محاور المقياس تراوحت ما بين(٠.٨٩- ١.٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

معاملات الثبات:

معامل الثبات بإستخدام الفا- كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا بإستخدام الفا – كرونباخ وذلك علي عينة قوامها ٣٠ طفلا كما يوضحه جدول(١٧)

جدول(١٧):معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا بإستخدام الفا- كرونباخ

المتغيرات	معامل الصدق
الإستماع الوظيفي	٠.٨٣
التحدث الوظيفي	٠.٨٥
القراءة الوظيفية	٠.٧٩
الكتابة الوظيفية	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من جدول(١٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

التجربة الاستطلاعية الأولي:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث، والتأكد من صلاحيتها فى القياس، حيث قامت بتطبيقها على(٤٠) طالبة من نفس مجتمع البحث، ومن دون عينة البحث الأصلية، وإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث، وذلك فى الفترة من(٢٠١٨/٩/٢٥- ٢٠١٨/٩/٢٧).

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة إستطلاعية ثانية فى الفترة من(٢٠١٨/٩/٣٠-٢٠١٨/١٠/٢). وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ التدريب اليومي، وتوصلت الباحثة فى ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث، وكذلك توفير الأدوات، والخامات اللازمة لتقديمها، كما قامت ايضا بإجراء المعاملات العلمية علي المقياس المصور للمهارات اللغوية الوظيفية للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة علي عينة ممثلة ومن غير عينة البحث الأساسية قوامها(١٥) طفلا.

الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(١٨):

الإجراء	الهدف منه	عدد العينة	المكان	التاريخ
التجربة الاستطلاعية (الأولى)	التعرف على مدى ملاءمة	التجربة الاستطلاعية (الأولى)	التعرف على مدى ملاءمة	التجربة الاستطلاعية (الأولى)
التجربة الاستطلاعية (الثانية)	مدى ملاءمة أنشطة البرنامج والأدوات المستخدمة لتطبيقه، وكذلك تجربة المقياس المصور للمهارات اللغوية الوظيفية مع الطفل المعاق عقليا للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق	٤٠ طالبة من غير عينة البحث ١٥ طفلا معاقا عقليا قابل للتعليم	داخل الكلية مدرسة فرسان التحدي بالمطرية	من الأحد ٢٠١٨/٩/٣٠ إلي الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٢
القياس القبلي	إجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب التجانس على أفراد المجموعة التجريبية	٣٠ طالبة معلمة عينة البحث	داخل الكلية	من الأربعاء ٢٠١٨/١٠/٣ إلى الخميس ٢٠١٨/١٠/٤
تطبيق البرنامج التدريبي	تنفيذ البرنامج التدريبي مع الطالبات المعلمات	٣٠ طالبة معلمة عينة البحث المجموعة التجريبية	داخل الكلية	من الأحد ٢٠١٨/١٠/١٣ إلى الخميس ٢٠١٨/١١/٢٢
القياس القبلي(لعينة الأطفال المعاقين عقليا)	إجراء القياسات القبلية على عينة الأطفال من غير عينة البحث الأساسية وحساب التجانس على أفراد المجموعة التجريبية	١٥ طفلا معاقا عقليا	مدرسة فرسان التحدي بالمطرية	الاثنين ٢٠١٨/١١/٤ إلي الأربعاء ٦ ٢٠١٨/١١/
تطبيق الأنشطة الأدائية	تنفيذ بعض من الأنشطة الأدائية التي قامت الطالبات المعلمات بإعدادها في ورش العمل في البرنامج التدريبي مع الأطفال المعاقين عقليا لتنمية المهارات	١٥ طفلا معاقا عقليا قابل للتعليم	مدرسة فرسان التحدي بالمطرية	من الأحد ٢٠١٨/١١/٧ إلي الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١١

الإجراء	الهدف منه	عدد العينة	المكان	التاريخ
	اللغوية الوظيفية لديهم.			
القياس البعدي	إجراء القياسات البعدية على عينة البحث بعد تنفيذ البرنامج التدريبي	٣٠ طالبة معلمة عينة البحث	داخل الكلية	من الأحد ٢٠١٨/١١/٢٥ إلى الثلاثاء ٢٠١٨/١١/٢٧
القياس التتبعي	قياس متوسطات درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي واستمارة الملاحظة بعد مرور شهر تقريباً من تنفيذ البرنامج	٣٠ طالبة معلمة عينة البحث المجموعة التجريبية	داخل الكلية	من الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/٢٥ إلى الخميس ٢٧ /٢٠١٨/١٢
القياس البعدي	إجراء القياسات البعدية على عينة البحث من الأطفال المعاقين عقليا بعد تنفيذ الأنشطة الأدائية بالبرنامج التدريبي	١٥ طفلا معاقا عقليا قابل للتعليم	مدرسة فرسان التحدي بالمطرية	الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١٨ إلي الخميس ٢٠١٨/١٢/٢٠

تم اختيار طالبات الفرقة الثالثة بصورة عمدية نظراً لما يلي:

- قيام الباحثة بالتدريس للطالبات المعلمات عينة البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ والذي ساعد بدوره على القيام بتطبيق البرنامج التدريبي عليهن.
- ثم إعداد أدوات البحث.

-إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي، تم حساب المعاملات الإحصائية للاختبار التحصيلي واستمارة الملاحظة من(الصدق – الثبات).

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة على عينة مماثلة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية.
- تم تحديد عينة البحث الأساسية من الطالبات المعلمات.
- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات في ٦(ستة) أسابيع على عينة البحث الأساسية بواقع ثلاث أيام في الأسبوع، بحيث تكون الجلسة الواحدة مكونة – ساعة نظرية وساعتين تطبيقات عملية يتخللها فترة راحة قصيرة، وقد وصل عدد أيام تطبيق البرنامج ١٨(ثمانية عشر يوماً داخل كلية رياض الأطفال بواقع(٥٤) ساعة تقريباً.

- تم إجراء القياس البعدي للاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة الأداء للطالبات المعلمات(عينة البحث الأساسية).
- إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية للمقياس المصور للأطفال المعاقين عقليا وحساب المعاملات العلمية له علي عينة من غير عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين.
- تم إجراء القياس القبلي لمقياس المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا.
- تم تطبيق الأنشطة الأدائية التي تم أعدتها الطالبات المعلمات في ورش العمل بالبرنامج التدريبي مع الأطفال المعاقين عقليا.
- تم إجراء القياس البعدي لمقياس المهارات اللغوية الوظيفية علي الأطفال المعاقين عقليا.
- تم إجراء القياس التتبعي للاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة الأداء للطالبات المعلمات على عينة البحث بعد مرور شهر تقريباً.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي على أفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات البحث الحالي واستخلاص النتائج وتفسيرها.

المتوسط الحسابي، الوسيط، معامل الالتواء، الانحراف المعياري، اختبار test لحساب دلالة الفروق، معامل الفا كرونباخ، التحليل العاملي، اختبار ويلكوكسن Wilcoxon.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية(الطالبات المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية كما يتضح في جدول(١٩).

جدول(١٩): الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي حيث (ن= ٣٠)

المتغيرات	الفرق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التأثير	قوة التأثير
	م ف	مج ح ف					
المعارف والمعلومات للمهارات اللغوية الوظيفية	٢٧.١٧	٢.٩٢	٥٦.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٩٨	قوية
مهارات المعلمة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)	١٣.٩٣	٢.٤٤	٣٥.٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٩٥	قوية
استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال.	١١.٦٤	١.٩٨	٤٩.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٩٤	قوية
الدرجة الكلية	٥٢.٧٤	٤.٨٩	٦٣.٤١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٩٧	قوية

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول(١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية(المعارف والمعلومات للمهارات اللغوية الوظيفية، مهارات المعلمة(التخطيط، التنفيذ، التقويم، استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال)،والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي الخاص لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى الأطفال الإعاقة العقلية البسيطة مقارنة بالقياس القبلي حيث بلغت قيم ت المحسوبة على التوالي(٥٦.٨١، ٣٥.٤٣، ٤٩.٨٧، ٦٣.٤١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

وهذا يدل على تحقق صحة الفرض، كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية كما يتضح فى جدول(٢٠).

جدول(٢٠):نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المعارف والمعلومات للمهارات اللغوية الوظيفية	١١.٥٠	٢٠.٢٥	%٧٦.٠٨
مهارات المعلمة(التخطيط، التنفيذ، التقويم	٨.٩٣	١٥.٥٠	%٧٠.١٢
استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال.	١٥.٥٠	٢٩.٢٥	%٩٢.٤٣
الدرجة الكلية	٥١.٤٣	٩٨.٥٠	%٩١.٥٢

تحقق صحة الفرض الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيل للمهارات الأدائية بعد التعرض للبرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

كما يوضح جدول(٢٠) نسب التحسن الملحوظ في معدل تقدم الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي، حيث جاءت النتائج كالتالي،(بعد المعارف والمعلومات للمهارات اللغوية الوظيفية بنسبة(٧٦.٠٨%) مقارنة بالقبلي، وكان مهارات المعلمة(التخطيط، التنفيذ، التقويم(٧٠.١٢%) و جاءت نسبة استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال.(٩٢.٤٣%)،بينما كانت الدرجة الكلية(٩١.٥٢%)وهى معدلات تحسن عالية.

وترجع الباحثة حدوث هذا التغير والتقدم إلى طبيعة البرنامج التدريبي الذي تعرضت له الطالبات المعلمات، وما احتوت عليه جلسات البرنامج من معارف ومعلومات عن المهارات اللغوية الوظيفية، وأهمية تقديم المهارات اللغوية بطريقة تكون لها دلالات ومعاني عند الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة، فضلاً علي تعريف الطالبات علي الخطوات المتدرجة لتعليم أيه مهارة للطفل المعاق وكيفية تجزئتها إلي مجموعة من المهمات الفرعية البسيطة، بحيث لا ينتقل من خطوة إلي أخري إلا بعد إتقانه للخطوة السابقة، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه عواطف حسانين(٢٠١٢) من ضرورة تحليل عملية التعلم إلي مهام تعلمية فرعية صغيرة وتعزيزها ليسهل علي الطفل المعاق عقلياً تعلمها. بالإضافة الي تعرض الطالبات المعلمات داخل المحاضرات النظرية بالبرنامج إلي تمييز أنواع المهارات اللغوية من الإستماع الوظيفي والتحدث الوظيفي والقراءة للعلامات واللافتات الموجودة بالفعل في بيئة الطفل المحيطة به بشكل يكون له معني وظيفي في حياته اليومية، الأمر الذي يجعله يتعامل بقدر من الاستقلالية مع مفردات البيئة من حوله بشكل آمن، وكذلك تحديد كيفية توظيف واستخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية، وتنوع الحصيلة اللغوية للطفل، وزيادة قدرته علي التواصل اللفظي مع الأقران والمحيطين به، بالإضافة إلي الاستثارة مراكز الاستقبال السمعية

والبصرية وتهيئته لتعلم القراءة والكتابة، وبذلك يتم تعلمه المهارات اللغوية بصورة وظيفية تمكنه من استشعار أهميتها وفائدتها في حياته العملية والواقعية، بالإضافة الي أن البرنامج التدريبي تضمن الأنشطة الأدائية(القصصية، الدرامية، المسرحية، الحركية، الغنائية، الفنية) التي ساهمت في حدوث تغييراً في قدرة الطفل علي التعبير الشفوي ويصبغه بطبيعة وظيفية نتيجة ربطة أساساً بمواقف الحياة اليومية اللغوية حيث يتدرب الطفل علي مواقف مشابهه تمام لما يتعرض له خارج الحياة المدرسية، فيتدرب علي المناقشة وقص القصص وإلقاء عبارات التهاني في المناسبات المختلفة، فقد حرصت الباحثة أن يتنوع البرنامج بحيث يقدم للأطفال تمييز الأصوات في البيئة المحيطة بهم وحكاية قصص قصيرة عنها والإستماع الي أوصاف الشيء المراد للطفل التعرف عليه وتميزه ويقلد ويحاكي هذه الأصوات التي أستمع اليها ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من هدي مصطفي(٢٠٠٣)،ودراسة علي سعد(٢٠٠٧)،محمد خيال(٢٠٠٧)، عقيلي محمد(٢٠٠٩)، سليمان حمودة(٢٠١٤) الذين أكدوا علي ضرورة الإهتمام بالتعبير اللغوي الشفهي الوظيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، لما له من أثر فعال في ربط المهارات اللغوية المتعلمة في حياتهم العملية والواقعية، ووضعهم قدر المستطاع في محيط لغوي ومواقف تعليمية مشابهه للمحيط الطبيعي للغة المتعلمة والمهارات المستخدمة، وبهذا المعني فقد ركزت الباحثة في التدريب علي المهارات اللغوية التي يحتاجها الأطفال في المواقف الحياتية التي تضطرهم الي إستخدامها بالفعل، وليس كل المهارات اللغوية بهذا المفهوم، يصبح تعلم اللغة تعليما وظيفياً ويتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة رونالد تيلور (٢٠١٠) التي أكدت أن بؤرة التعليم عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تنصب علي المعلومات والمهارات الوظيفية المطلوبة للإستقلال قدر الإمكان في المعيشة بالبيت والمجتمع والتواصل والجوانب الإجتماعية والوظيفة والترفيه ووقت الفراغ. كما أن تنوع الأنشطة الأدائية من قصصية وتمثيلية وحركية وفنية وموسيقية التي استخدمتها الباحثة في العروض التوضيحية أثناء تدريب الطالبات المعلمات علي التطبيقات العملية كان لها دور هام في تنمية قدراتهن في تخطيط ووضع محتوي للمهارات اللغوية الوظيفية يما يتناسب مع الأطفال، والمحافظة علي انتباههم لفترات أطول بتصميم الأنشطة بصورة محببة ومبهجة ويكون للطفل دوراً أساسياً فيها، وهذا ما أكدت عليه دراسات هدي مصطفي(٢٠٠٣) التي أهتمت بإستخدام السرد القصصي في تنمية مهارات الإستماع للمعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية، بينما أنصبت نتائج دراسة سوزان العيسوي(٢٠٠٥)علي أسلوب مسرحة المناهج لتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للمعاقين عقليا بالصف الرابع الابتدائي، في حين أهتمت دراسة رضا الكلاف(٢٠١٣) بإظهار دور الأنشطة الحركية في تنمية المهارات اللغوية وخاصة التواصل الشفهي للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وهذا ما تهتم به أيضا وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٧) وتؤكد عليه بعض نتائج الدراسات مثل أحلام خاطر(٢٠٠٧)،محمد أحمد(٢٠٠٧)،جيس وجاني (Jesse &Jeannie(2009، حمدي عزام(٢٠٠٩)،محمد عبد الناصر(٢٠٠٩) من ضرورة الإهتمام بالفنون اللغوية ومهاراتها النوعية، وتوظيفها من استماع، تحدث، قراءة، كتابة في جوانب الحياة المختلفة في مدارس التربية الفكرية لأنها وسيلة الطفل المعاق

عقليا للتواصل مع الآخرين. كما تعزو الباحثة تحسن مستوي الطالبات المعلمات الي تدريبهن علي كيفية إستخدام أساليب المتابعة لمدي تقدم كل طفل بمفرده، سواء بالملاحظة المباشرة أو من خلال البورتفيلو المخصص لكل واحد منهم، والذي يطلق عليه تلك المدارس بكراسات المتابعة في جميع المجالات، ويذكر فيها معدل تقدم الطفل البداية والتقدم أسبوعياً، والتى تستطيع من خلالها تحديد وجود تحسن من عدمه في المهارات اللغوية ومفرداته اللفظية وكيفيه استخدامه للغة، لإفهام غيره ما يريد قوله للناس من حوله، ومدي تحسنه في اختيار الكلمات التي تؤدي المعني المراد بوضوح واستخدام الجمل والتعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة التي يمر بها، بالإضافة الي اعتماد الباحثة في تدريب الطالبات علي إستراتيجية البيان العملي التي تقوم على عرض وشرح وتنفيذ الأنشطة أمام جموع الطالبات، أي الأداء العملي أمامهن، وتسلسل ما يجب القيام به، وكيفية تنفيذه بشكل عملي، وكذلك لعب الأدوار من خلال قيام طالبة من كل مجموعة بتقمص شخصية طفلة من ذوي الإعاقة العقلية قيد البحث، وتطلب الباحثة من زميلاتها، اختيار مهارة من المهارات اللغوية الوظيفية(الإستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) وتنفيذها من خلال الأنشطة الأدائية وتكون مستقاة من بيئة الأطفال المعاقين، مع ضرورة تحلي الطالبة المعلمة بالصبر والمثابرة أثناء تعاملها معهم حتي تستطيع تحقيق الهدف ومساعدة هؤلاء الأطفال في تحسن المهارات اللغوية الوظيفية ليكونوا أكثر اندماجا وتفاعلا في مجتمعهم.

وبذلك يتأكد صحة هذا الفرض.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية(الطالبات المعلمات) فى القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية كما يتضح في جدول(٢١).

جدول(٢١): الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية حيث (ن= ٣٠)

المتغيرات	الفرق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التأثير	قوة التأثير
	م ف	مج ح ف					
المهارات الأدائية التربوية العامة	١٧.٤٥	٧.٣٢	٨.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٨٢	قوية

المتغيرات	الفرق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم التأثير	قوة التأثير
	م ف	مج ح ف					
المهارات الأدائية الفنية	٤٢.٣٦	١١.٧٠	١٢.٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٨٦	قوية
المهارات الأدائية أثناء التنفيذ	١٧.٣٠	٨.٦٢	٩.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٨٩	قوية
الدرجة الكلية	٦٧.١١	١٩.٨٢	١١.٤٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠.٩١	قوية

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول(٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية(المهارات الأدائية التربوية العامة، المهارات الأدائية الفنية، المهارات الأدائية أثناء التنفيذ) والدرجة الكلية بعد تعرضهم للبرنامج القائم علي الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مقارنة بالقياس القبلي، حيث بلغت قيم ت المحسوبة على التوالي(٨.٥٤، ١٢.٣٢، ٩.٨٨، ١١.٤٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية كما يتضح في جدول(٢٢).

جدول(٢٢): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المهارات الأدائية التربوية العامة	١٤.٦٥	٢٦.٥٠	%٨٠.٨٩
المهارات الأدائية الفنية	٣٣.٨٥	٦٦.٢٥	%٩٥.٧٢
المهارات الأدائية أثناء التنفيذ	٩.٨٥	١٩.٥٠	%٩٧.٥١
الدرجة الكلية	٦٣.٦٠	١١٨.٨٦	%٨٦.٨٨

يوضح جدول(٢٢) نسب التحسن الملحوظ في معدل أداء الطالبات المعلمات بعد تعرضهن للبرنامج التدريبي على بنود استمارة الملاحظة في المهارات الأدائية(المهارات الأدائية العامة، المهارات الأدائية الفنية، المهارات الأدائية أثناء التنفيذ والدرجة الكلية)، حيث جاءت النتائج على التوالي كالتالي(٨٠.٨٩%، ٩٥.٧٢%، ٩٧.٥١%، ٨٦.٨٨%) وهي معدلات تحسن عالية. وترجع الباحثة

ذلك إلى جلسات البرنامج التي أتاحت للطالبات المعلمات الفرص في تنمية قدراتهن على النحو التالي: بالنسبة للمهارات التربوية العامة فقد تمكنت الطالبة المعلمة من وضع تخطيط الإطار العام لكل مهارة من المهارات اللغوية الوظيفية من(استماع-تحدث-قراءة-كتابة) وفقاً لطبيعة وخصائص إعاقة الأطفال واهتماماتهم، وكذلك إجادة اختيار محتوى الموضوعات المقدمة في الأنشطة الأدائية وتقديمها من خلال المواقف والممارسات الحياتية اليومية للطفل المعاق عقليا، كما حرصت عند تصميم الأنشطة أن تكون مبنية علي الممارسة والأداء والمشاركة من جانب الأطفال، فضلاً عن تضمن البرنامج تدريب الطالبات علي استراتيجيات تجزئة المهارة إلي خطوات فرعية مبسطة ولا ينتقل الطفل من خطوة لأخري إلا بعد إجادته المهمة أو الخطوة السابقة وهذا ما تم بالفعل تحقيقه أثناء ورش العمل والإعتماد علي المواقف الحياتية للطفل المعاق سواء داخل المنزل او خارجه، يتفق ذلك مع ما نادي به جارسيا Garcia(٢٠٠٦) في أهمية البيئة المحيطة للأطفال المعاقين وخاصة الأماكن التي يعيشون فيها ويتعايشون معها، ويتفق أيضاً مع ما أشار اليه محمود الشرقاوي(٢٠١٦) أن التدريب يزيد من ثقة الطفل بنفسه، ويؤدى لرفع معنوياته، ويمكنه أكثر من الاحتكاك والتعايش مع الآخرين وهذا غاية ما نود الوصول اليه مع الطفل المعاق عقليا. ومن ثم هذا يوضح أهمية التدريب علي عملية التخطيط الجيد من جانب معلمة الأطفال لتوفير المزيد من الوقت والجهد لتصبح عادة لديها تمارسها بشكل تلقائي مع عملها مع الأطفال.

إما بالنسبة للمهارات الفنية فقد راعت الباحثة تنوع تقديمها مع الطالبات، بدأ من استخدام وتوظيف الألوان والصور والمشاهد لجميع المواقف أثناء تقديم الأنشطة الأدائية المختلفة داخل البرنامج التدريبي بصورة توضح المعني وتقربه للطفل، وفقاً للطبيعة، مع مراعاة النسب والأحجام لجميع الصور والمشاهد بحيث تكون واقعية بسيطة غير مزدحمة لعدم تشتيت أنتباه الأطفال، فضلاً عن احتواء البرنامج على العديد من الأنشطة الفنية المتنوعة وتوظيف خامات البيئة في إبراز المعاني الوظيفية لبعض المهارات اللغوية، كتشكيل بعض رموز اللافتات والإشارات المرورية وعلامات التحذيرية، بالإضافة إلى ترك مساحة من الإبداع والابتكار للطالبة لوضع أفكار جديدة ومناسبة للأطفال في تصميم بعض البطاقات المصورة ومشاهد القصص المقدمة له واكتسابهن عناصر العمل الفني من حيث تنوع الخطوط المستخدمة واتساع المساحة وتناسبها مع الصور والنصوص المعروضة وثراء الألوان.

أما بالنسبة للمهارات التنفيذية فهناك تحسن ملحوظ في أداء الطالبات المعلمات فيما يخص تنفيذ الأنشطة الأدائية حيث تنوعت في تطوير المهارات اللغوية والكلامية للطفل المعاق من خلال تقديم العديد من القصص والحكايات وتكرارها لمساعدة الطفل علي تذكر أحداثها والكلمات والألفاظ اللغوية وكذلك الإهتمام بتقديم الفنون والألعاب والأنشطة الحركية والإستماع إلي الأغاني المصاحب للإيقاع لتدريب السمعي لبعض الكلمات المغناة والاعتماد علي المفاهيم والمعلومات المبسطة للأشياء المألوفة أولا ثم الانتقال تدريجيا وحسب مستوي تقدم الطفل إلي الأشياء غير المألوفة بما يحقق للطفل الجاذبية والمتعة والحرص على استمراية شغفه للمتابعة، وهذا يتفق مع ما أشار اليه أوبنز

Opens(٢٠٠٥) من استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات اللغوية تحسن من مستوي اللغة الاستقبالية للطفل المعاق عقليا وتحسن كذلك من حصيلته اللغوية والقدرة علي التمييز اللفظي تكون أكثر تقدما لديه، كما ظهر بوضوح في تقدم أداء أطالبات في استخدام خامات من البيئة لتقديم المهارات اللغوية بصورة وظيفية وملاءمة للطفل وتكون ذات تكلفة أقل. وفي هذا الصدد يتفق مع جاء في نتائج دراسة دعاء محمد عبد العلي(٢٠١٢) في فعالية تدريب الطالبات على معالجة خامات من البيئة المستهلكة والتجريب فيها يؤدي إلى حدوث طلاقة أدائية وتشكيلية لديها نتيجة توفر الخامة بدون أعباء اقتصادية إضافية. كما راعت الباحثة احتواء البرنامج على أنشطة عملية قائمة على لعب الأدوار، لما له من دور فعال فى رفع كفاءة المتدربات وذلك قيام أحدهم بدور المعلمة والباقي أطفال ويتم تقييم الأداء في نهاية النشاط من حيث استراتيجياتها التي استخدمتها، مكانها بين الأطفال، ملاءمة ملابسها، وحرصها على وضوح مخارج ألفاظها وتكرارها عدة مرات عند الحاجة لذلك مع قيامها بتصحيح النطق والكلمات والمفردات اللغوية للأطفال، واستخدامها للمثيرات الصوتية والسمعية لزيادة دافعية الأداء لدى الأطفال. كما احتوى البرنامج على مجموعة من ورش العمل والتطبيقات العملية التى اعتمدت على تصميم مجموعة من الأنشطة الأدائية(القصصية والحركية والموسيقية والفنية والتمثيلية) لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية الأربع(استماع – تحدث-قراءة – كتابة)التي تطرق اليها البحث، ليتمكنوا من القيام بدورهم بمدارس التربية الفكرية بصورة إيجابية مفيدة، وقادرات على مساعدة هؤلاء الأطفال فى اكتساب المهارات اللغوية بصورة تعود عليهم بالنفع والفائدة في حياتهم الواقعية، وهذا ما أكده رونالد تيلور وآخرون(٢٠١٠) أن بورة التعلم بالنسبة للمعاقين عقليا يجب أن تنصب علي المعلومات والمهارات الوظيفية المطلوبة للاستقلال قدر الإمكان في المعيشة بالبيت والمجتمع والتواصل والجوانب الاجتماعية والوظيفة والترفيه ووقت الفراغ.

ومن هذا يتضح بصورة لا شك فيها أن البرامج التدريبية واستخدامها لتنمية المهارات الأدائية للطالبات المعلمات تحسن من هذه المهارات بالفعل لديهن وترتقي بمستوى أدائهن لإجادة تصميم الأنشطة الأدائية وبتقديمها بصورة فنياً وجمالية مناسبة مع طبيعة الأطفال المستهدفين بها وبذلك يتأكد صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم للأنشطة الأدائية علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية المصور لصالح القياس البعدي.

ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار"Z" لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما يوضحها الجدول(٢٣).

جدول(٢٣): الفرق بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا علي مقياس المهارات اللغوية الوظيفية بين القياسين القبلي والبعدي حيث (ن = ١٥)

المقياس المصور	المتغيرات	القياس القبلي – البعدي	العدد	متوسط الرتب	المقياس المصور	المتغيرات	القياس القبلي – البعدي	العدد
المهارات اللغوية الوظيفية	الإستماع الوظيفي	الرتب السالبة	-	- ٣	- ١٥	٢.٥٩	دالة عند مستوي ٠.٠١	في اتجاه البعدي
		الرتب الموجبة	١٥					
		الرتب المتساوية	-					
		الإجمالي	١٥					
	التحدث الوظيفي	الرتب السالبة	-	- ٣	- ١٥	٢.٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	في اتجاه البعدي
		الرتب الموجبة	١٥					
		الرتب المتساوية	-					
		الإجمالي	١٥					
	القراءة الوظيفية	الرتب السالبة	-	- ٣	- ١٥	٢.٥٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	في اتجاه البعدي
		الرتب الموجبة	١٥					
		الرتب المتساوية	-					
		الإجمالي	١٥					
	الكتابة الوظيفية	الرتب السالبة	-	- ٣	- ١٥	٢.٠٧	دالة عند مستوي ٠.٠٥	في اتجاه البعدي
		الرتب الموجبة	١٥					
		الرتب المتساوية	-					
		الإجمالي	١٥					

حيث Z= ٢.٥٨ عند مستوي ٠.٠١، Z= ١.٩٦ عند مستوي ٠.٠٥

ويتضح من الجدول(٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات الأطفال الذين طبق عليهم الأنشطة الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعد تعرضهم للأنشطة الأدائية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية كما يوضحه الجدول(٢٤)

جدول(٢٤): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال المعاقين

أبعاد المهارات اللغوية الوظيفية	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
الإستماع الوظيفي	٣٣.٤٠	٥٧	%٣٣.٦
التحدث الوظيفي	٣٢.٥	٥٨.٢٣	%٤٤.٣
القراءة الوظيفية	٣٢	٥٧.٨٢	%٤٤.٦

أبعاد المهارات اللغوية الوظيفية	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
الكتابة الوظيفية	٣١.٩	٥٦،٧	%٤٣.٧
الدرجة الكلية	٥٦.٦٠	١١٨.٨٦	%٥٢.٣٨

ويوضح جدول(٢٤) نسب التحسن الملحوظ في معدل أداء الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة بعد تعرضهم للأنشطة الأدائية على أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية، الإستماع الوظيفي، التحدث الوظيفي، القراءة الوظيفية، الكتابة الوظيفية والدرجة الكلية)، حيث جاءت النتائج على التوالي كالتالي(٣٣.٦%، ٤٤.٣%، ٤٤.٦%، ٤٣.٧%، ٥٢.٣٨%) وهي معدلات تحسن عالية. وترجع الباحثة ذلك إلي تمكن الطالبات المعلمات من إعداد الأنشطة الأدائية بشكل جيد جاذب لانتباه الطفل المعاق عقليا، لان محتواها مرتبط ارتباط وثيق ببيئة الطفل الفعلية، مما جعله مهتم لتكرار الأداء بصورة طبيعية علي مدار أنشطة البرنامج لتشابهها مع المواقف البيئية المختلفة التي يتعرض لها بصورة يومية، كما تعزو الباحثة تحقق صحة الفرض إلي قيام الطالبات المعلمات إثناء البرنامج التدريبي لهن من تخطيط كافة الأنشطة الأدائية في ورش العمل ليتشابه محتواها اللغوي لجميع المهارات اللغوية بشكل يكون وظيفي يتشابه مع البنية المعرفية للطفل المعاق عقليا، وتقديم الأنشطة بصورة متدرجة ومنظمة ومترابطة فيتم عرض المفاهيم اللغوية المألوفة للطفل والبدء بها تدريجيا ثم الأكثر تعقيدا، حيث أن الطفل يصعب عليه البقاء علي المفاهيم غير المترابطة مع بعضها البعض والتي تقدم في سياق مألوف له، مما يجعل إكتسابه للمفهوم سهل الفهم والمتابعة خاصة أن معظم الأنشطة كانت تعتمد علي الصور والرموز الدالة البسيطة للطفل ومثيرات سمعية مصاحبة لعدد من الأنشطة، الأمر الذي أدي إلي تحسن تعلمه وبقاء أثر التعلم. كما يرجع ذلك التحسن في أداء الأطفال إلي تدريب الطالبة المعلمة علي إستخدام أساليب تعزيز متنوعة مع الأطفال لتحسين مستواهم الأدائي في ممارسة الأنشطة فى الأمور الحياتية عن طريق: تدوين ملاحظات حول اهتمامات الأطفال، ومدي تقدمهم وإتاحة الفرصة للطفل الذى يعانى من بعض الصعوبات الأكاديمية النجاح فى مجالات أخرى مثل الفن، الموسيقى أو الرياضة. فأساليب التعزيز التي كان يتعرض لها الطفل الثناء علي ممارسة الأنشطة بصورة صحيحة والمساعدة في تعديل الاستجابة الخاطئة، مما أدي إلي تحسن في الأداء نتيجة إحساسه بالثقة بالنفس وتمكنه من المرور بخبرات حياتية ناجحة وإمكانية تكرار ما تعلمه في مواقف متعددة. هذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج بعض الدراسات من دراسة تومبسون وماكفيرنThompson & Mcferan(٢٠١٥)، Russ& Meekerراش وميكر(٢٠١٨) من تحسن سلوكيات التواصل اليومية ومستوي المهارات الاجتماعية واللغوية بعد إستخدام الأنشطة الموسيقية وجلسات اللعب والأنشطة المسرحية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية من حدوث تحسن وتأثير إيجابي لكل نشاط من الأنشطة الأدائية علي تنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال، وتحسن مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، لأنها إعتمدت علي الجانب الوظيفي أكثر من الجانب اللغوي، فقد استطاع الأطفال من خلال

ممارستهم للأنشطة القصصية من التفاعل مع بعضهم البعض بأكثر من طريقة لغويا في إعادة رواية إحداث القصة أو اختيار عنوانا مناسبا لأحدي القصص القصيرة، وإجراء مناقشات حول الشخصيات الرئيسية وما قامت به من تصرفات صحيحة وأخري خاطئة سواء لغويا من خلال المشاركة في الحديث حول موضوع ما أو ماديا كالمصافحة بالأيدي وإستخدام الإيماءات الجسدية أو وجدانيا كتعليمه المشاركة الوجدانية في الأفراح أو الأحزان كما في الأنشطة الموسيقية، وقد يكون سلوكيا كالاشتراك مع الأقران في إنجاز عمل ما كما في الألعاب الحركية والمسابقات التي تتطلب التعاون والمشاركة لتحقيق الهدف النهائي. خاصة أن جميع القصص المستخدمة بالبرنامج مستقاة من واقع حياتهم الفعلية مما كان يساعدهم علي تذكر الأحداث السابقة بسهولة والتنبؤ بما هو آت من أحداث متوقعة الأمر الذي حسن لديهم التصرف الإيجابي في بعض المواقف الاجتماعية المختلفة واستخدام المفردات والألفاظ اللغوية المناسبة للموقف كما تم في أحداث القصة. أما الأنشطة الدرامية فقد كانت من أمتع الأنشطة التي مارسها الأطفال المعاقين عقليا، حيث أنها أتاحت الفرص لهم للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم بكل حرية من خلال أداء بعض الأدوار بشكل تلقائي لموقف من مواقف الحياة اليومية، وهذا قد يساعده علي تحقيق قدر من التكيف مع من حوله، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ماري ماتشي (٢٠١٥) Mary Mayesky أن الطفل عندما يتحدث ويعبر عما بداخله من خلال أداءه لبعض الأدوار الدرامية ووجود طرف آخر يستمع اليه، هذا يساعده بشكل كبير علي انطلاق مشاعره التي طالما كبتت بداخله نتيجة الإعاقة وردود أفعال أفراد المجتمع تجاهه وهذا يدعم ضرورة تغيير طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال، بحيث ينصب الاهتمام بتحسين مهاراتهم اللغوية وتقديمها بصورة وظيفية تعود عليهم وعلي الآخرين بالفائدة والنفع وذلك يظهر بوضوح أثناء مهارات التعامل اليومي وتقبل العمل معهم. كما أن إستخدام الأطفال المعاقين عقليا لعبارات الشكر أو الاعتذار عند الخطأ في المواقف اليومية من شأنه جعلهم يحصلون علي التقدير وتقبل الآخرين لهم وتدعيم علاقات التواصل الفعالة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة جون نيلسون وستيفن فوسترد (٢٠١١) Jan Nelsen، Steven Fosterandعلي ضرورة اهتمام كلا من الوالدين والمعلمة من العمل علي تعليم الأطفال ذوي الإعاقة سلوك الاعتذار مع أقرانهم عند الخطأ كمدخل لاحترامهم وتقبلهم. وبناء علي ذلك يمكن الإشارة إلي أن التنوع في ممارسة الأنشطة الأدائية ساهم في تقليل نواحي القصور في التفاعلات الاجتماعية بحيث أصبح لكلام الطفل وحديثه مع المحيطين به ذات دلالة ومعني.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية كما يوضحها الجدول(٢٥).

جدول(٢٥): الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية (ن= ٣٠)

المقاييس	المتغيرات	الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		م ف	مج ح ف			
الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية	المعارف والمعلومات للمهارات اللغوية الوظيفية	٠.٣٢	٢.١٣	٠.٣٩	غير دالة	-
	مهارات المعلمة (التخطيط، التنفيذ، التقويم	٠.٨١	٢.١٢	١.٧٦	غير دالة	-
	استراتيجيات تحسين المهارات اللغوية الوظيفية للأطفال	٠.٢٢	٢.٣	٠.٣٨	غير دالة	-
الدرجة الكلية		١.٥	٦.٣١	١.٠٩	غير دالة	-

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

جدول(٢٦): الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية(ن= ٣٠)

المقاييس	المتغيرات	الفرق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		م ف	مج ح ف			
استمارة الملاحظة للمهارات	المهارات الأدائية العامة	١.٢١	١٠.٨٧	١.١٥	غير دالة	-

الأدائية	المهارات الأدائية أثناء القياس	٠.٥٩	١٤.٦١	٠.٣٧	غير دالة	-
	المهارات الأدائية بعد القياس	١.١٤	١٨.٨١	١.٠٤	غير دالة	-
الدرجة الكلية		١.٠٧	٤.٨٨	٠.١٣	غير دالة	-

ت = ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدولين السابقين رقمي(٢٥)،(٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات المعلمات وترجع الباحثة استمرار أثر البرنامج التدريبي إلى جلسات البرنامج ومحتوى التدريبات إلى جلسات البرنامج ومحتوى التدريبات العملية التي تلقتها الطالبات من حيث تنوع أساليب واستراتيجيات التعليم المستخدمة في البرنامج، والعمل داخل المجموعات، وشعور عينة البحث بالعمل الإنساني اللاتي يقمن به ودوره فى الارتقاء بتلك الفئة، وتدريب الطالبات المعلمات علي تصميم الأنشطة الأدائية المحببة للأطفال المعاقين عقليا لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لديهم، وإتاحة الفرص لهن للتفكير والإبداع والتنافس فيما بينهن لأعداد أفضل وأنسب الأنشطة الأدائية المناسبة لنوع المهارة اللغوية، وخصائص الطفل المعاق، وهذا كله أدي إلى بقاء أثر التعلم وحدوث عدم فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي وتخلص الباحثة إلى تحقق صحة الفرض الرابع من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة للمهارات الأدائية.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع الفروض وكانت نتائج البحث كالآتي:

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد عينة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد عينة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة المهارات الأدائية.
- نسبة التحسن في الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة للمهارات الأدائية للطالبات المعلمات أفراد عينة البحث بالنسبة للقياس البعدي أعلي من القياس القبلي.
- ثبات نسبة التحسن في الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية بعد التطبيق بفترة زمنية قدرها ٣٠ يوماً تقريباً.

- دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية الوظيفية.

الإستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

- التأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية بصورة وظيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتأثيرها الإيجابي في زيادة اندماجهم داخل مؤسساتهم التعليمية، والمجتمع.
- استخدام ورش العمل مع الطالبات المعلمات كان له أثر فعال في الارتقاء بمستواهن.
- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة، واستخدام الأنشطة التنافسية بين الطالبات كان له اثر فعال في تحقيق أهداف البحث.
- ضرورة توفير الأنشطة الأدائية بصورة متدرجة لكل مهارة من المهارات اللغوية الوظيفية للاستفادة بها في تحسين تلك المهارات لدي الأطفال وتكون مرشدا للمعلمات عند التعامل قبل و أثناء الخدمة مع هؤلاء.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بتقديم الأنشطة الأدائية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتوظيفها لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لديهم.

٢- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تقديم الأنشطة الأدائية بكافة أنواعها.

٣- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتيسير عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع الأطفال العاديين، والعكس.

٤- الاهتمام بتصميم برامج متنوعة لمواجهة الآثار السلبية المصاحبة للإعاقة العقلية وغيرها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١-إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠٠٥): **إضطرابات الكلام واللغة" التشخيص والعلاج"** ,عمان ,دار الفكر

٢-إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٦):**المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣-أحلام محمد خاطر(٢٠٠٨): **فاعلية النمذجة الحية لعلاج بعض اضطرابات النطق لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، مصر.

٤-أحمد عبد المطلب علي(٢٠١٥):**فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة

٥-إيمان سعد السيد زناتي(٢٠١٣):برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد مجلات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة**،العدد١٥،سبتمبر ص ص ١٢٩-١٨٥

٦-إيمان محمد صديق فراج(٢٠٠٣): **تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم بإستخدام برامج الكمبيوتر، رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧-جيهان عبد الفتاح عزام(٢٠١٣): برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة لدى الأطفال مرضي السرطان، **مجلة الطفولة. العدد الثالث عشر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.**

٨-حسن سيد شحاته، علي سعد جاب الله، عطاء محمد بحيري، محمد أحمد فتحي زغاري (٢٠١٨): المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المني بمدارس التربية الفكرية، **International Journal of Educational Psychological Studies –Vol.3,No. 1.2018,pp.96-128e-ISSN2520-4149.P-ISSN 2520-4130.Available online at http://www.refaad.com.**

٩-حسين بشير محمود(٢٠٠٨): تعليم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، **المؤتمر الدولي السادس: تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ١٦-١٧ يوليو ٢٠٠٨، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.** ص٢١٧.

١٠- حمدي سيد أحمد إبراهيم عزام(٢٠٠٩): **فاعلية إستراتيجية القراءة التصحيحية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ مرحلة الأعداد المهني بمدارس التربية**

الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

١١- دعاء محمد عبد العلي(٢٠١٢): **برنامج قائم على توليف خامات البنية لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات الأدائية اللازمة لابتكار لقب مجسمة في ضوء معايير الأمن والسلامة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٢- رشدي أحمد طعيمه(٢٠٠٤):**المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، القاهرة، دار الفكر العربي

١٣- رضا محمد سعيد الكلاف(٢٠١٣): **أثر الأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات اللغوية للمعوقين عقليا فئة القابلين للتعليم**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤- رونالد تيلور وريتشارد ستيفن، برايدي مايكل(٢٠١٠): **الإعاقة العقلية: الماضي الحاضر المستقبل**، ترجمة مصطفي محمد قاسم، عمان، دار الفكر العربي ص ٢٣.

١٥- زينب أحمد محمد زيدان(٢٠٠٨):**برنامج لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدارس التربية الفكرية**، دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية

١٦- زينب محمود شقير(٢٠٠٢): **سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين أسرتي، مدرستي، أنا ابنك المعوق ذهنيا – سمعياً – بصرياً، الخصائص صعوبات التعلم والتعليم والإرشاد**، دار النهضة المصرية، القاهرة.

١٧- سليمان حمودة(٢٠١٤): **فاعلية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٨- سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة(٢٠١٤): **دور التربية الموسيقية في علاج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٩- سليمان عبد الواحد(٢٠١٠): **سيكولوجية الإعاقة العقلية(رؤية في اطار علم النفس الإيجابي)**، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ص ٢٧.

٢٠- سهير كامل أحمد.(٢٠١٠).**سيكولوجية الشخصية**، دار الزهراء، الرياض.

٢١- وزان عبد الله العيسوي(٢٠٠٥): **إستخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثره علي تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدي الطلاب المعوقين ذهنياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٢- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠١١):**طرق تعلم ذوي الإعاقة العقلية، موسوعة الإعاقة العقلية**، الجزء السابع، القاهرة، دار الزهراء.

٢٣- عبد العزيز الشخص(٢٠٠٦):**قاموس التربية الخاصة وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**،ط٣،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ص ٤٤

٢٤- عزة عبد الرحمن مصطفي عافية(٢٠١١):**فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظي في تنمية الإنتباه والإدراك السمعي والبصري لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم،** رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٥- عقيلي محمد محمد أحمد(٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي ف اللغة العربية علي تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط،** مج ٢٥،ع ٢،ص ص ٣٥٥-٤٥٨.

٢٦- علي سعد، السيد سنجي(٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللغوية في تنميه مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،** ص ص ١٢٠٥:١٢٨٥.

٢٧- عواطف محمد محمد حسانين(٢٠١٢): **سيكولوجية التعلم – عمليات معرفية- قدرات عقلية،** القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

٢٨- فاروق محمد صادق(٢٠١٠): **اللغة والتواصل لذوي الإحتياجات الخاصة**،دار رواء للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٩- كمال الدين حسين(٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم – التربية – تعديل السلوك(المسرح والدراما نموذجان)، **مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم،** جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

٣٠- ليلى كرم الدين(٢٠٠٤): الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: **مؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي – الواقع والمستقبل: ٢٤-٢٥ مارس** ٢٠٠٤، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، المنصورة.

٣١- محمد محمود عبد الناصر(٢٠٠٩): **كفاءة برنامج مقترح قائم علي الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التحدث لدي التلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش.

٣٢- محمود أحمد محمد خيال(٢٠٠٨): مدي فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة دوان، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها،** مج ١٩، ع ٧٨، ص ٢٠٢-٢٣٨.

٣٣- محمود سعيد محمود(٢٠١١): **فاعلية برنامج قائم علي اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدي التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم،** رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٤- محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوى(٢٠١٦): **التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٣٥- مني فيحان، بندر مبارك(٢٠٠٨): استخدام إستراتيجية تدريس الأقران ف إكساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليا، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، ع ٣٢،ج ١، ص ٨١-٨٢.

٣٦- مي مجدي محمد محمود(٢٠١٧): **بناء حقيبة تعليمية لتعديل بعض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣٧- هدي حسن الزهراني، منيرة عبد العزيز الحريشي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، **مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس**، ع ١٣٩،ص ٢٦٣

٣٨- هدي مصطفي محمد(٢٠٠٣): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الإستماع لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس**، ع ٢٣،ص ٦٦.

٣٩- هناء حسن أحمد حسن(٢٠١٥):**أثر برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية لتحسين الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٤٠- هنادي القحطاني(٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**،ع٣٥،ج١،ص ٦٨٥-٧١٦.

٤١- هويدة الريدي(٢٠١٣): **الإعاقة الفكرية في ضوء النظريات المختلفة وتطبيقاتها التربوية**، الرياض، دار الزهراء.

٤٢- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٧):**دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية**، القاهرة، قطاع الكتب، ص ٤٥-٤٩.

٤٣- وفاء السيد عبد السلام، سميرة أبو الحسن حسنين، محمد رفعت المنياوي(٢٠١٨):برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية-المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**- مصر، المجلد العدد(١٦)،ص ص ١١-٣٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- American Association on Disability Statistics(2013):"The Measurement of Disability Recommendations for the 2012 Round of Gensuses"(AccessedMarch6)**http://www.cdc.gov/nchs/data/ washington_group** /recommendations - for - disability – measurement. pdf.

2-Bastert ,E;Schlafke , D; Pein,A;Kupke,F;&Fegert ,J.(2012): **Mentally Challenged patients in a forensic hospital. A feasibility study concerning the executive function of forensic patients with organic brain disorder ,learning disability ,or mental retardation** , International Journal of law and psychiatry , 35(3),207-212.

3-Browder ,D;Mims ,P,J.;Sooner ,F,;Ahlgrim-Delzell,&Lee , A.(2014): **Development Speech and Reading Readiness in Children with Mental Disabilities Educable Through Participation in Shared Stories**.Research &with Severe Practice for Person Disabilities ;33(1-2):3-12.

4-Ekars L(2008): **A,Follow –up Study of phonologically delayed preschool children** , Journal Article JSLHR;Vol.37,883-895.Report-Research.

5-Evans JI&Macwhinney B(2002):**Sentence Processing Strategies in Children with Epressive and Expressive Specific Language Impairments,** International Journal of Language Communication Disorders, 34(2):117-134ApR-JUN1999.

6-Garcia , E.(2006): **The training and generalization of A conversational ,DEI speech from in** 7-Gentile, D., & Gentile, R.(2008). Violent Video Games as Exemplary Teachers: A Conceptual Analysis, **Journal of Youth and Adolescence, v37, n-2, p. 127-141. Feb Nonverbal Retardates** , Journal of Behavior Analysis ,A.7.

8-Jane ,B.(2008**): Intervention of communication in children with intellectual disabilities**. Article. Available at ;http://www.irisproject,Eu/document /2009817101436.p.140.

9-Jan ,Nelsen, Steven Fosterand Arlene Raphael(2011): **Ppstive Discipline for children with special needs: Reasing and teaching all children to become resilient responsible and respectful** ,Three Rivers Press,U S A.

10-Jesse Creech &Jeannie A,Golden(2009): Increasing Braille Practice and Reading Comprehension in a studenh with Visual Impairment and Moderate Mental Retardation: An Initial study and Follow –UP, Springer science Business Media, JDev Phys Disable,21:225-233

11-Mary Mayesky(2009): **Creative activities for young children** ,DELMAR CENGAGE LEARNING , U S A.

12-Owens ,R,(2005**): Language Development ;An introduction**, Sixth Edition , Colombia ,Person – Education ,Inc.

13-Romerocios , M(2007): **Developmental Language disorder design of an intervention Program** ,Journal Research Science.www.eric.ed.gov.

14-Thompson, C.(2005**): Under Construction: Images of the child in art teacher education** , Art Education.Vol.58,No.2,pp.18-23.

15-Thompson,G.A.,&McFerran,K.S.(2015):**Music therapy with young people who have profound intellectual and developmental disability**: Four case studies exploring communication and engagement within musical interactions. Journal of Intellectual &Developmental Disability,40(1),1-11. https://doi.org/10.3109/13668250.2014.965668

16-Zyga,O.,Russ,S.W.,Meeker,H.,&Kirk,J.(2018):**A preliminary investigation of a school – based musical theatre intervention program for children within tellectual disabilities**. Journal of Intellectual Disabilities ,22(3),262-278. https://doi.org/10.11771744629517699334